

الجوع يهدد خمس العرب

أكد "التقرير العربي للأهداف الإنمائية للألفية 2013"، الذي تطلقه الأمم المتحدة في نيويورك، أن النزاعات في المنطقة "توسع دوامة الفقر والبطالة والجوع"، متوقعا أن "تطال البطالة 14.8 في المئة من السكان خلال العام الجاري، وهي أعلى من النسبة المسجلة في المنطقة العربية عام 1990". ورجح أن "تؤدي الزيادة في أعداد الفقراء والعاطلين من العمل إلى ارتفاع نسبة الذين يعانون من الجوع في المستقبل القريب إلى 20 في المئة من السكان، بعدما كانت 15 في المئة عام 2011".

ويعلن التقرير في لقاء في مقر الأمم المتحدة في نيويورك غدا الاثنين، الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، والأمينة التنفيذية لـ "إسكوا" رئيسة آلية التنسيق الإقليمية لمنظمات الأمم المتحدة العاملة في الدول العربية ربما خلف، والمديرة الإقليمية لمكتب الدول العربية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي رئيسة فريق الأمم المتحدة للتنمية الإقليمية للبلدان العربية سيما بحوث. وسيقدم كبير الاقتصاديين مدير إدارة التنمية الاقتصادية والعولمة في "إسكوا" عبدالله الدردري، ورئيس قسم تنمية السياسات في "إسكوا" خالد أبو إسماعيل الخلاصات التي خرج بها التقرير.

ووزعت "إسكوا" ملخصا عن التقرير، الذي لاحظ "إعاقة التقدم في تحقيق غايات كثيرة ضمن الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية، بسبب عدم المساواة بين البلدان وداخلها". ورأى التقرير إمكانية أن "توفر التحولات السياسية الأخيرة في بعض البلدان فرصة مواتية لتحقيق ما تصبو إليه الشعوب، لكن هذه التحولات لا تزال تمثل تهديدا لتقدم الأهداف الإنمائية للألفية". كما "توسع النزاعات في المنطقة دوامة الفقر والبطالة والجوع"، لذا بات "تأمين العمل اللائق للجميع" مطلبا ملحا ومهمة شاقة على مستوى السياسة العامة، في ظل ضرورة العمل على تحسين مشاركة النساء والشباب في سوق العمل".

في مقابل ذلك، لم يغفل التقرير "التقدم الملحوظ الذي حققته المنطقة العربية في عدد من الأهداف الإنمائية للألفية، رغم الأثر الكبير الذي تتكبدته الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بفعل النزاعات والاضطرابات".

وأشار إلى أن "المنطقة متأخرة عن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بنسبة 6.9 في المئة، لكنها لا تزال في موقع أفضل من الموقع الذي تحتله المناطق النامية الأخرى والتي تسجل نسبة 13.3 في المئة من التراجع".

ويأتي إعداد التقرير العربي للأهداف الإنمائية للألفية، "استجابة لطلب الجمعية العامة للأمم المتحدة حول إجراء تقييم دوري للتقدم المحرز في المنطقة العربية نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية". وشاركت في إعداد التقرير جامعة الدول العربية ومنظمات الأمم المتحدة الأعضاء في آلية التنسيق الإقليمية ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية الإقليمية للبلدان العربية. وتولت "إسكوا" مهمات التنسيق.

يذكر أن أعضاء فريق العمل المعني بالأهداف الإنمائية للألفية في آلية التنسيق الإقليمية، هم منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو)، ومنظمة العمل الدولية، والاتحاد الدولي للاتصالات، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية - متلازمة نقص المناعة المكتسب (إيدز)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الصحة العالمية.

البرواتب 2 .. "طاقة فرج" قبل عيد الأضحى



مروان عبد الحميد: فلسطين فازت

برئاسة الفيدرالية العالمية للمهندسين

بالمهنية والعمل الجماعي

8



السرورات .. "طاقة فرج" قبل عيد الأضحى

حياة وسوق | بشار دراغمة ووسام الشويكي

يوم الأربعاء الماضي، كانت الحركة التجارية عادية جدا، ولم تشهد أسواق مدينة نابلس حالة استثنائية تعيشها مع قرب حلول عيد الأضحى، لكن سرعان ما تغير الحال مع نزول رواتب الموظفين الحكوميين، حيث دبت الحركة في المدينة وبدأت مظاهر استقبال العيد بالظهور.

وتشكل رواتب الموظفين الحكوميين الرافد الأساسي للسيولة النقدية في الأسواق، وترتفع نسبة تلك السيولة في مواسم الأعياد، لكنها سرعان ما تعود للاختفاء بعد أيام قليلة.

ترتيبات في نابلس

وقبل موعد عيد الأضحى بأيام شهدت مدينة نابلس ترتيبات جديدة، وتمت إعادة تنظيم بعض الشوارع الرئيسية المؤدية إلى منطقة الدوار، فيما وضعت الشرطة خطة للتعامل مع الحركة النشطة والازدحامات التي تحصل قبل العيد بأيام. وحتى الآن لا يبدي تجار نابلس حالة من الرضى إزاء الحركة الشرائية ويكاد المعظم يجمع على أن "الوضع نايم"، إلا أن المواطنين يؤكدون وجود حركة شرائية جيدة دون أن ينسوا الشكوى من غلاء الأسعار.

وتقول أماني (30 عاما) التي جاءت للتسوق في مدينة نابلس استعدادا لعيد الأضحى إنها تفاجأت من الارتفاع الكبير في أسعار الملابس، وكذلك عرض بضائع شتوية قبل أوانها كملابس للعيد. وتضيف: "حتى الآن لم ندخل في فصل الشتاء، لكن معظم

الملابس المعروضة شتوية ولا تناسبنا في هذا الوقت من السنة، كما أن أسعارها مرتفعة، فهل يعقل أن يصل ثمن ملابس طفلة لا تتجاوز أربعة أعوام إلى 300 شيقل؟".

وأوضحت أماني أنها تجولت في عدة محال تجارية ووجدت الأسعار متقاربة. وتقول: "حديث البعض عن وجود تنزيلات هو خدعة، والملابس التي تباع بسعر معقول هي ملابس صيفية لا تنفع لهذا العيد وما نحتاجه هو ملابس بين الشتاء والصيف (ربيعية) لتناسب الأجواء الحالية".

وتذمر مواطنون من الأسعار المرتفعة وأكدوا أن رواتبهم بالكاد تكفي لشراء ملابس الأطفال وما يتبعها من نفقات خلال أيام العيد، بينما يبقيون بقية الشهر من دون سيولة.

ودافع تاجر الملابس محمد عن الأسعار مؤكدا أنها معقولة وفي متناول الأيدي، موضحا أن هناك تنوعا في الأسعار بين محل وآخر، وذلك حسب نوعية البضائع ومصدرها.

وأوضح أن محله يضم بضائع رخيصة وأخرى سعرها مرتفع لأن هناك جزءا صنع في الصين وآخر في تركيا، والبضائع التركية أغلى ثمنا، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن بعض التجار يرفعون الأسعار خلال فترة الأعياد لتحقيق ربح أكثر. واستدرك: "لكن نسبة هؤلاء التجار قليلة".

وأوضح أن التاجر يتعامل مع عدة مواسم وبضائع مختلفة، وهذا يؤثر على التسعيرة، مشيرا إلى أن الملابس الشتوية تكون أغلى عادة من الصيفية بسبب كمية المواد الخام المستخدمة في الصناعة ونوعيتها.

وفي جولة لـ "حياة وسوق" على أسواق نابلس وعدد من المحال

التجارية تبين غياب التسعيرة عن الكثير من البضائع المعروضة خاصة في محال الملابس، رغم الجولات التي تقوم بها وزارة الاقتصاد الوطني لإلزام أصحاب المحلات بإشهار الأسعار.

ويتذرع بعض أصحاب المحال التجارية بأنهم لا يستطيعون وضع علامة السعر على كافة الملابس خاصة خلال فترة الأعياد نظرا لوجود ازدحام وعرض بضائع جديدة كل عدة ساعات.

ويقول تاجر ملابس فضل عدم ذكر اسمه إن وضع السعر على كل قطعة ملابس يعتبر أمرا شاقا خلال فترة الأعياد. وأضاف: "أساسا الناس ما بدوا تشتري بالسعر المعلن، ودايما بدوا تفاصل لهيك التاجر بشعر إن اشهار السعر على الفاضي، وما حدا بقتنع فيه، ولازم المفاصلة بالموضوع". فيما حاول أحد التجار تجنب مساومة الزبائن على السعر بتعليق ورقة على باب محله كتب عليها "أثبتت الأبحاث الطبية أن المفاصلة تسبب الجلطات".

يذكر أن القانون يعاقب التجار غير الملتزمين بإشهار الأسعار، إلا أن الطواقم المحدودة لوزارة الاقتصاد لا تستطيع الوصول إلى كافة المحال التجارية خاصة خلال فترة الأعياد.

ورصد "حياة وسوق" حركة نشطة في الأسواق خلافا لما يقوله البعض عن عدم وجود حركة شرائية.

أسواق الخليل تستعد للعيد

ومع اقتراب عيد الأضحى المبارك تجري الاستعدادات في الخليل كما سائر المدن لاستقباله، وهي استعدادات لا



عربي بريميوم

arabi premium

مزايا تستحقها

عربي بريميوم، هو برنامج خاص صممناه حصريا لفئة مميزة من معلميها أمثالكم لتستفيدوا من مجموعة متكاملة من المزايا التي تستحقونها.

- مسؤول علاقات خاص لخدمتكم
- خيارات واسعة من الفروض
- بطاقة فيزا إلكترونية "عربي بريميوم" وبطاقة فيزا بلاك الائتمانية
- مجموعة واسعة من الحسابات المصرفية بأسعار ومزايا تفضيلية
- ناهين مجاني على الحياة للفروض
- تواصل دائم مع حساباتكم من خلال شبكة فروعنا الإقليمية

انضم إلى عالم "عربي بريميوم" اليوم لتلمس الفرق.

* التأهل للبرنامج يتطلب أن يكون الحد الأدنى لرواتب الشهري 700 دينار أو المكافآت المعادل لصندوق استثماري مقداره 5000 دينار أو ما يعادلها من العمولات الأخرى

* سيتم استيفاء رسوم الفيزا ببطاقة مقداره 3 دينار إلكتروني

* سيتم استيفاء رسوم الفيزا ببطاقة مقداره 20 دينار في حال عدم الاستفادة بمعدل الرصيد الفيزا ببطاقة استثماري المتكامل من الائتماني غير المتكامل من الائتماني

تصفح الشروط والأحكام الخاصة بالبرنامج

1800 333 333
arabbank.ps/arabipremium

البنك العربي
ARAB BANK

النجاح مسيرة



مواطنون يشكون من ارتفاع الأسعار وتجار يدافعون

المتطلبات من المواد الغذائية واللحوم؛ فيزداد الطلب عليها خلال فترة العيد، وهي طقوس لا تنفك عنه، حيث تشتد في اليومين اللذين يسبقان العيد.

وطلبت الحاجة أم محمد من زوجها شراء مكونات كعك العيد "المعمول" لإعداده وتقديمه خلال العيد.

وتعتمد الكثير من ربات البيوت لتحضير الحلوى المنزلية في بيوتهن كواحدة من أحد الطقوس الممارسة في هذه المناسبة.

ويشعر الأهالي من بداية هذه الأيام بالإقبال على الأسواق للتزود باحتياجات العيد من مختلف متطلباته، فيما يفضل البعض إرجاء ذلك إلى ليلة الوقفة، مثل المواطن عبد العزيز الذي يشير إلى أن وقته في العمل لا يسمح له بالشراء إلا قبل العيد بيوم أو نفس ليلة الوقفة، مبدياً تخوفه من ارتفاع مفاجئ في الأسعار خاصة في ظل تدني الدخل، وهو شعور يتشابه مع الكثير من المواطنين، خاصة أصحاب الدخل المتدني الذين تشكل المناسبات عندهم "ثقلاً على كاهلهم".

وتشكل البسطات متنفساً للكثير من الأهالي للشراء، حيث تباع فيها البضائع بأسعار تقل عن المحلات التجارية.

وتنتشر العشرات من البسطات، في الأسبوع الذي يسبق العيد، في شوارع المدينة، خاصة في منطقتي وادي التفاح والشلالة، وتمنح لأصحابها الحرية في عرض بضائعهم للاستفادة المادية من هذا الموسم لما يحققونه من دخل أفضل.

وعيد الأضحى له خصوصية بـ "الأضاحي"، إذ تشكل أبرز مظاهر العيد، ويعتبر شراء الذبائح مظهراً له خصوصيته عند البعض، حيث يتجمع الأقارب والأهالي ليشهدوا الذبح بعد صلاة العيد مباشرة.

ويعبر المواطن خالد عن شوقه وهو ينتظر عيد الأضحى المبارك لذبح أضحية تقرباً إلى الله تعالى، على عكس المواطن شادي الذي يبدي تدمراً من قلة معاشه قائلاً: "بالكاد أستطيع تأمين الاحتياجات الأساسية والضرورية لأسرتي.. ولا أستطيع أن اشتري أضحية". ويعمل اصحاب الملاحم هذه الأيام على توفير مساحات أمام محالهم لوضع الأضاحي استعداداً للعيد.

ورغم أن الإقبال على شراء الأضاحي هذه الأيام متدن، إلا أن بائع اللحوم منصور يؤكد أنه من المبكر الحكم على نسبة الإقبال خاصة أن الكثير يرجئون شراء وذبح الأضحية إلى اليوم الثاني من العيد، لكنه يوضح أن القدرة الشرائية عموماً متدنية في ظل الارتفاع المتزايد للأسعار وتنامي الاحتياجات اليومية، إلى جانب متطلبات العيد الاستثنائية التي لا يستغني عنها المواطن وتتجدد مع كل عيد.

والباقي وضعته في المخزن". إلا أن أجواء العيد تمتد كذلك على قطاع الأغذية بكافة أشكالها ومسمياتها، حيث يستعد أشرف عودة، صاحب محل للمكسرات، لإعداد الكميات المطلوبة من المكسرات والحلويات المغلفة لتلبية احتياجات المتسوقين.

ويوضح أشرف لـ "حياة وسوق" أن كميات المكسرات التي تستهلك خلال عيد الأضحى تتساوى مع تلك المستهلكة في عيد الفطر؛ "فالإقبال كما هو ولا تختلف الأجواء والاحتياجات في العيدين وفي مختلف السنوات".

وبين بائع الخضار جهاد الرزاق أن تحضيراته للفواكه خلال عيد الأضحى تتم قبل العيد بأسبوع تقريباً، حيث يقوم برفد محله بكميات كبيرة من الخضار والفواكه، مشيراً إلى أن الأسعار تبقى كما هي خلال موسم هذا العيد.

وهذه الاستعدادات والمظاهر التقليدية للعيد تنسحب على مختلف



تختلف كثيراً عن تلك التي تسبقها في عيد الفطر السعيد، إذ إنهما مناسبتان تتشابه فيهما الطقوس والاحتياجات.

"حياة وسوق" جال في وسط مدينة الخليل، على الأسواق التجارية، ووقف على استعدادات التجار للعيد المبارك، مستمعاً لآراء الناس واستعداداتهم في ظل الاحتياجات المتزايدة.

وخلال جولة على الأسواق التجارية، تلاحظ شروع التجار بتجهيز محلاتهم بالبضائع التي يكثر الطلب عليها في العيد، وسط مخاوف المواطنين من أن تشهد ارتفاعاً في الأسعار خاصة في اليومين أو الثلاثة التي تسبق يوم العيد.

وبدأ تجار وأصحاب محال، خاصة في قطاعي الملابس والأحذية، برفد محالهم بكميات كبيرة من البضائع استعداداً لاستقبال الزبائن الذين يتوافدون بكثرة على الشراء خاصة ملابس الأطفال ووالنساء.

ويقول محمد، صاحب محل نوفوتيه" وسط مدينة الخليل، إنه أتم استعداداته لاستقبال عيد الأضحى بملء محله بالملابس، مشيراً إلى أن الطلب يزداد على ملابس الأطفال والنساء، عن سواهما.

وأعتبر أن الإقبال خلال عيد الأضحى على شراء الملابس لا يقل عن عيد الفطر، خاصة أنه يأتي في فترة الخريف وميل الناس لشراء الملابس الشتوية.

وتجد المواطنة "أم هاشم"، التي التقاها "حياة وسوق" في أسواق الخليل مصطحبة معها صغيرها لشراء ملابس العيد، مرغمة "تحت إلحاح أطفالها" للنزول إلى السوق وشراء متطلباته، وهي تفضل الشراء قبل العيد بأسبوعين على الأقل قبل ازدحام الأسواق لتتمكن من الشراء بأريحية واحتمالية الإرجاع والتبديل بسهولة.

وتوضح أنها رغم شرائها ملابس لأولادها في عيد الفطر الذي لم يمض عليه أكثر من ثلاثة شهور، إلا أنها اضطرت للشراء كذلك استعداداً "للأضحى" لأن أطفالها يجدون في ذلك "حلاوة العيد"، لافتة في الوقت ذاته إلى أن الطقس في العيد هذه الأيام بارد ويحتاج إلى ملابس شتوية تختلف عما كانت فيه الأجواء في "الفطر" الفائت.

وتضيف: "يجب أن يقلل التجار من الأسعار لتشجيع الناس على الشراء في هذه الظروف الصعبة والموسم الجديد".

ويؤكد بائع الملابس أحمد التميمي أن الإقبال على الشراء في هذا العيد يزداد على الملابس الشتوية، حيث عمد إلى تجهيز محله بالملابس المناسبة لأجواء العيد.

وقال: "لم يبق من ملابس الصيف في محلي سوى القليل التي لا يمكن الاستغناء عنها؛ مثل القمصان والبنطلونات المختلفة،

مصانع الموت الاسرائيلية في طولكرم .. غازات وأبخرة سامة ومسرطنة وانعدام للسلامة العامة والرقابة



حياة وسوق

أصدرت الأمانة العامة للاتحاد العام لعمال فلسطين تقريراً شاملاً حول أوضاع العمال الفلسطينيين في المصانع الإسرائيلية "جيشوري" المقامة على أراضي المواطنين في محافظة طولكرم. وقال التقرير: "نتيجة للظروف الراهنة والحياة الصعبة لدى عمالنا في محافظة طولكرم كما هو الحال في المحافظات الفلسطينية الأخرى، كان أحد الخيارات المتوفرة للعمال الفلسطينيين التوجه إلى العمل في المصانع الإسرائيلية المقامة على أراضيهم في نفس المحافظة، حيث أن هذه المصانع التي يمتلكها رجل أعمال إسرائيلي كبير يدير ويملك مصانع ومشاريع في عدد من دول العالم ويعمل بالتعاون مع سلطات الاحتلال على توسيع رقعة الاستيطان أقيمت في الحي الغربي من مدينة طولكرم، وتحديدًا في المنطقة الفاصلة بين أراضي 1948 و1967، حيث أقيم أكثر من (12) مصنعاً إسرائيلياً يعمل بها حوالي 500 عامل". وأضاف: "لقي ستة عمال حتفهم في مصنع (سول أور) المتخصص في تصنيع غاز البروم الخاص بتعقيم الأراضي الزراعية وإنتاج اسطوانات الغاز العادية، منها ثلاث حالات بمرض السرطان وثلاث أخرى بالحرق، وتحديدًا عام 2006".

وأشار التقرير إلى أن "مصانع جيشوري، مديكسون غاز، ياميت، تال ايل والسول أور إضافة إلى مصانع متخصصة بصناعة البطاريات وطلاء المعادن والديباغة والجلود والورق والإسفنجة غير القانونية تشكل خطراً على سكان المدينة بيئياً وصحياً بالإضافة إلى تأثيراتها الضارة على العامل الفلسطيني الذي يتعرض يومياً للأبخرة السامة والمخلفات القاتلة والتي أدت إلى زيادة حالات الإصابة بالسرطان في المدينة خاصة بين العمال".

وأضاف: "سيطر الاحتلال بذلك على كثير من الأراضي الزراعية الفلسطينية بالإضافة إلى استغلال وابتزاز العمال الفلسطينيين الذين يعيشون تحت وطأة البطالة وانعدام فرص العمل وارتفاع خط الفقر في فلسطين، واضطروا للعمل ضمن أجور متدنية جداً".

قانونية هذه المصانع

وقالت التقرير "أن وجود هذه المصانع كمثبالاتها من المصانع الأخرى في مناطق الضفة غير قانوني ومخالف للاتفاقات الدولية، فالأراضي التي أقيمت عليها هي أراضٍ محتلة عام 1967 ويجب التعامل معها كالمستوطنات التي أقيمت في الضفة، وتعتبر إسرائيل أن مناطق السلطة الفلسطينية أو مناطق الضفة مكبا للنفايات السامة ما يعتبر مصدر تهديد دائم للمواطنين قانونياً ونفسياً".

وأشار إلى أن اتفاقية أوسلو تحدثت عن وجود لجنة مشتركة تعنى بالبيئة بشكل خاص، إلا أن هذه اللجنة معطلة من قبل الجانب الإسرائيلي وتستخدم لأغراض ذاتية لصالح إسرائيل فقط وأن الإسرائيليين يستخدمونها لمصالحهم الذاتية فقط، كما أن إسرائيل لم تلتزم بالحقوق المنصوص عليه بالعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من سنة 1966 (المادة 1-12).

الأضرار الصحية

وقال التقرير أن مصانع جيشوري تنتج غازات وأبخرة سامة ومسرطنة وتفتقر لمختلف المعايير الخاصة بالسلامة العامة وانعدام الرقابة، إضافة إلى التلوث البيئي العام نتيجة انبعاث الأبخرة والغازات والدخان السام منها.

وأكد التقرير أن هذه المصانع تصدر مجموعة من السحب المشبعة بالمواد الكيميائية وتلحق الضرر بصحة الإنسان وتسبب أمراضاً عديدة مثل التهابات العين والجلد والحساسية المفرطة للجلد والتهابات الجهاز التنفسي وتزيد وتيرة المضاعفات لدى المواطنين الذين يعانون من بعض الأمراض مثل الربو وأخطرها الإصابة بمرض السرطان، لأن استنشاق المواد الكيميائية يؤدي إلى انتشار أمراض السرطان المختلفة في الدم أو الصدر، كما أن مخلفات هذه المصانع التي تنساب منها باتجاه الأراضي الزراعية تؤدي إلى تلوث التربة والمزروعات وتؤثر على كافة عناصر البيئة وصولاً إلى المواد

الغذائية ومياه الشرب.

وأشار إلى النتائج والتبعات السلبية الناجمة عن الانفجارات والحرائق التي تنشب فيها من حين لآخر والتي تسبب في انتشار الغيوم السوداء فوق أجواء مدينة طولكرم، إضافة إلى عشوائية التخلص من النفايات الصلبة فيها بطريقة غير ممنهجة تؤدي إلى تبعات سلبية غير بيئية في تلك المنطقة.

الإجراءات المتخذة من كافة الجهات الفلسطينية

وقال التقرير أن وزارة الصحة اطلعت الحكومة والقيادة على أخطار هذه المصانع وضرورة إغلاقها أو نقلها إلى مناطق أخرى بعيداً عن المناطق الأهلة بالسكان، وأن القيادة والحكومة رفعتا احتجاجاً كتابياً وشفويًا إلى منظمة الصحة العالمية ومختلف شبكات الأمم المتحدة من خلال القنوات الرسمية لكن دون جدوى.

وأضاف: "قام الاتحاد العام لعمال فلسطين من خلال الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ومنظمة العمل العربية والاتحاد العالمي للنقابات وعدد كبير من الاتحادات الدولية والإقليمية بتذكيرهم وإبلاغهم بضرورة الضغط على إسرائيل لإزالة هذه المصانع. وطالب التقرير بتحركات شعبية وحراك نقابي مدروس ومنظم بمشاركة مختلف الجهات الرسمية المعنية وذات العلاقة وجهات دولية وأجنبية والجهات المختصة بالبيئة مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية ووكالات الأمم المتحدة التي تتابع حقوق الإنسان لإغلاق هذه المصانع باعتبارها مقامة على أراضٍ محتلة وتشكل مصدراً للتلوث الخطير في تلك المنطقة، وإعداد تقرير علمي واضح المعالم عن أخطار هذه المصانع على صحة المواطنين. وأكد التقرير ضرورة قيام الاتحاد العام لعمال فلسطين ونقاباته المختلفة خاصة نقابتي البناء والأعمال العمرانية ونقابة البتروكيمياويات بعمل العديد من النشرات التوعوية والتثقيفية للعمال حول مختلف أشكال ومخاطر الصحة والسلامة المهنية في مواقع العمل.

ضبط مواد فاسدة في الخليل وجنين

حياة وسوق

ضبطت طواقم وحدة صحة البيئة بمديرية صحة الخليل، أكثر من طنين شوكلاتة مستوردة لعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري. وقال الدكتور ياسر عيسى مدير صحة البيئة بمديرية صحة الخليل، ان الضبط جاء نتيجة ورود شكوى من المواطنين بوجود شوكلاتة في السوق غير صالحة، وعلى الفور تحركت طواقم صحة البيئة وبعد معرفة المستورد تم التوجه لمستودعاته وتمت المعاينة وبناء عليه تم الضبط والتحفظ على أكثر من طنين من هذه الشوكولاتة.

وأضاف حسب وكالة "معا" انه تم الزام المستورد لهذه الشوكولاتة بجمع ما تم توزيعه في السوق بالسرعة القصوى، وتم الضبط لحين اجراء كافة الاجراءات القانونية بمقتضى هذه القضية واتلاف الشوكولاتة واتخاذ المقتضى القانوني في مثل هذه الحالة.

وفي سياق متصل قامت وحدة صحة البيئة وبالتعاون مع محافظة الخليل بانذار كافة المطاعم المتواجدة في منطقة

راس الجورة في مدينة الخليل والتي تقوم بعملية الشواء وما ينتج عن هذه العملية من أدخنة كثيفة تتصاعد للجو ما يشكل مكرهة صحية تضر بالمواطنين القاطنين في تلك المنطقة، بضرورة العمل وبشكل سريع على انهاء هذه الظاهرة في مدة لا تتجاوز الأسبوعين من خلال القيام بالاجراءات التقنية من تركيب الشفاطات المحورية واللولبية ذات الفلاتر والتي من خلالها يمكن التقليل من أضرار هذه الأدخنة، اضافة الى الالتزام بكافة الشروط الصحية والبيئية المطلوبة.

وأشار الدكتور عيسى إلى ان هذه الحملة لا تستهدف هذه المنطقة من المدينة فقط بل ستشمل كافة المطاعم المنتشرة في المحافظة والتي تقوم بعملية الشواء ما ينتج عنها أدخنة ضارة بصحة المواطنين.

وبعد هذا الاجراء نوه عيسى انه ستكون هناك اجراءات صارمة بالتعاون مع الجهات القضائية والتنفيذية في المحافظة لمحاسبة المخالفين لانهاء هذه الظاهرة.

وثنم عيسى تعاون المواطنين مع وحدة صحة البيئة من خلال تقديمهم معلومات تصب في نهاية المطاف في الحفاظ

على صحة وسلامة أطفالنا ومواطنينا كما حدث في قضية الشوكولاتة سالفة الذكر، مثننا تعاون الكثير من التجار والمستوردين وأصحاب المطاعم والملاحم الملتزمين بكافة التعليمات الصادرة من لجنة السلامة العامة ووزارة الصحة. وصادرت طواقم الرقابة الصحية والغذائية في دائرة الصحة والبيئة في بلدية جنين لحوما طازجة ومجمدة، وأتلقت مواد تموينية منتهية الصلاحية، خلال جولات ميدانية يومية التي تقوم بها طواقم البلدية في أسواق المدينة.

وقال توفيق أبو عبيد مدير دائرة الصحة والبيئة ان المواد التي تم اتلافها شملت 18 كيلوغراما من المواد التموينية و15 كيلوغراما من كبدة الدجاج المجمد و10 كيلوغرامات صدور دجاج غير صالحة للاستهلاك الآدمي، كما تمت مصادرة 30 كيلوغراما من اللحوم الطازجة غير المختومة بختم المسلخ البلدي.

ودعا اصحاب محلات بيع اللحوم والمواد التموينية الى التقيد بالشروط الصحية والسلامة العامة قبل عرض السلع، كما دعا المواطنين الى التبليغ عن أية مواد تموينية أو لحوم مخالفة.

جامعة بيرزيت تفوز بمشروع أوروبي في مجال صناعة البرمجيات

حياة وسوق

فاز معهد ابن سينا لهندسة المعرفة والتقنيات العربية في جامعة بيرزيت مؤخرا بمشروع (MOSAIC) الممول من الاتحاد الأوروبي برنامج FP7 وهو مشروع يهدف إلى تعزيز التعاون بين الدول الأوروبية ودول حوض البحر المتوسط في مجال صناعة البرمجيات؛ وذلك من خلال ربط الشركات في هذه الدول، لخلق فرص جديدة لها وتأهيلها للمشاركة في برنامج الاتحاد الأوروبي القادم Horizon2020، وسيركز المشروع على صناعة البرمجيات بشكل عام وتطبيقها في صناعة الغذاء والطاقة على وجه الخصوص.

ويضم المشروع ثلاثة عشر شريكا من الدول الأوروبية والعربية، ويستمر بنشاطه لمدة سنتين. وللتشبيك بين الشركات الأوروبية والعربية سيؤسس المشروع شبكتي تعاون، واحدة في دول المشرق (فلسطين والأردن ولبنان

وسوريا ومصر) وأخرى في دول المغرب (الجزائر والمغرب وتونس وليبيا).

وتتلخص نشاطات هذه الشبكات في تحديد فرص التعاون بين البلدان الأوروبية والعربية في مجال صناعة البرمجيات وتطبيقاتها في مجالي التغذية والطاقة، وما يمكن للجامعات أن تقدمه في هذا المضمار، وتحديد أهم الشركات والمؤسسات والجامعات الناشطة في هذه المجالات والتشبيك فيما بينها من خلال زيارات متبادلة وأنشطة أخرى، إضافة إلى وضع أسس واستراتيجيات ورؤى مستقبلية محلية وإقليمية لقطاعات صناعة البرمجيات وتعزيز التعاون بين الدول المشاركة والدفع بشركات ثنائية لتنفيذ مشاريع داخل وخارج المنطقة، ومساعدة الشركات العربية في المشاركة في برنامج التمويل الاوروبي Horizon2020.

وأكد مديرمعهد ابن سينا د. مصطفى جرار، ان هذا المشروع سيركز وبشكل مباشر على

علاقة الجامعة وشراكتها مع القطاع الخاص في فلسطين، وعلى ربط هذا القطاع مع قطاعات صناعة البرمجيات في الدول العربية والأوروبية. واذن: "اهمية المشروع تكمن بشكل خاص في دمج وتأهيل الشركات الفلسطينية للمشاركة في برامج الدعم الأوروبية المتعلقة في البحث والتطوير، الأمر الذي لم تلتفت له الشركات الفلسطينية من قبل، بالرغم من ان لها حق المشاركة، كما الجامعات، خاصة الصغيرة والمتوسطة منها".

من جهته قال عميد كلية تكنولوجيا المعلومات د.علي جابر إن الكلية تسعى في رسالتها إلى دعم وبناء شراكة متناغمة مع القطاع الصناعي المحلي، أملا أن يكون هذا المشروع إضافة أخرى لقطاع صناعة البرمجيات والاتصالات في فلسطين.

وأضاف أن الكلية وذراعها البحثي "معهد ابن سينا" سيعملان على متابعة وخدمة الطلبة

والمجتمع الفلسطيني من خلال جذب المشاريع الدولية التي تزود الجامعة بأفضل الفرص، فضلا عن خدمة القطاعات الخاصة والعامة المختلفة. يذكر أنه وبالرغم من حداثة تأسيس معهد ابن سينا، قبل عامين، إلا أنه يعد أكبر مركز بحثي في مجال تكنولوجيا المعلومات في فلسطين، ومن أهم المعاهد البحثية عربيا في مجال اللسانيات الحاسوبية والتقنيات العربية، حيث حصل على الدعم من شركة جوجل نتيجة تميزه في تطوير أدوات تخدم المحتوى العربي ومعالجته آليا، هذا بالإضافة إلى كونه منسقا عاما لعدة مشاريع أوروبية مثل: مشروع "سيراف" في مجال هندسة المعرفة متعددة اللغات وتقنيات تبادلها والبحث فيها، ومشروع "الأنطولوجيا العربية" لتمثيل وتصنيف مفاهيم الكلمات العربية دلاليا، ومشروع "بال غف" لتأسيس أكاديمية الحكومة الالكترونية الفلسطينية وتطوير الكفاءات الفلسطينية، وغيرها من المشاريع.

آخرها "آدمز ناتشرال" الأميركية للاستثمار في الصابون

ارتفاع تسجيل الشركات الأجنبية في فلسطين

حياة وسوق

كشفت وزارة الاقتصاد الوطني عن تسجيلها 25 شركة أجنبية خلال العام الجاري للاستثمار في فلسطين في عدد من القطاعات الاقتصادية، كان آخرها تسجيل شركة "آدمز ناتشرال" تحمل الجنسية الأميركية للاستثمار في مجال صناعة الصابون الفلسطيني وتصديره للأسواق الأميركية. وقال مراقب الشركات في وزارة الاقتصاد الوطني حاتم سرحان: "شهد العام الحالي ارتفاعا ملحوظا في تسجيل الشركات الأجنبية لدى الوزارة والتي تحمل جنسيات بريطانية وأميركية وهولندية، وسويدية، وإيطالية، وروسية للاستثمار في الصناعات الغذائية والمنتجات الزراعية وتكنولوجيا المعلومات والأدوية"، عازيا ذلك الى مجموعة الاجراءات التي تنفذها الوزارة خاصة فيما يتعلق بتحديث ومراجعة القوانين الناظمة للاقتصاد الفلسطيني. وأشار سرحان إلى الجهود

التي تبذلها وزارة الاقتصاد الوطني بالتعاون مع شركائها لتوسيع قاعدة الاستثمار التي تعتبر العمل الأساسي والرئيسي في حل مشاكل التنمية ومواجهة البطالة والفقر، الأمر الذي دفع الوزارة الى اتخاذ مزيد من الاجراءات الهادفة الى تبسيط الاجراءات وتسهيل عمليات الاستثمار. وقال مدير عام السجل التجاري في الوزارة نزيه رجب: "ان شركة (آدمز ناتشرال) الأميركية ستقوم بشراء منتجات من الشركات الصغيرة والجمعيات النسائية وتصديرها للأسواق الأميركية ما سيساهم في فتح مزيد من الفرص التسويقية أمام المنتجات الوطنية التي تتمتع بقدرة تنافسية عالية وتمكنت من اختراق الكثير من أسواق العالم". وأشار رجب الى ارتفاع عدد الشركات المسجلة في وزارة الاقتصاد الوطني في مختلف أنواعها عادية عامة أو مساهمة خصوصية، أو مساهمة عامة أجنبية أو مساهمة خصوصية أجنبية أو عادية أجنبية خصوصا بعد تطبيق وزارة الاقتصاد الوطني لنظام اللامركزية في مديريات الوزارة اذ

ان 90 ٪ من خدمات الوزارة تقدم في هذه المديريات دون الحاجة لمراجعة مقر الوزارة في رام الله. يذكر ان وزارتي الاقتصاد الوطني والمالية، وهيئة تشجيع الاستثمار، تقوم بمراجعة قانون تشجيع الاستثمار خاصة فيما يتعلق بحزمة الحوافز، بحيث يضم حوافز جديدة من شأنها خدمة وإنجاح السياسات الاقتصادية ومعالجة مشاكل التنمية. وتعمل وزارة الاقتصاد وبالتعاون مع شركائها على تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للنهوض بالمنتج الوطني، والعمل على توفير البرامج والمشاريع لتنفيذ هذه الاستراتيجية، بالإشارة إلى الاجتماعات والمشاورات التي تمت مع مجموعة الدول المانحة لتمويل هذه البرامج والمشاريع. كما أن الوزارة في المراحل النهائية لإعداد استراتيجية وطنية للصادرات، حيث سيتم العمل على اعتمادها من مجلس الوزراء، لتكون خارطة الطريق لتنمية الصادرات في فلسطين، وما زال العمل جاريا على اعداد استراتيجية لتسجيل الشركات والرقابة عليها.

رئيس الغرفة التجارية في طولكرم اقترح تشكيل لجنة من التجار لتحسين التواصل معهم

القيسي يدعو لاجراءات صارمة بحق مصدري الشيكات الراجعة منعا لانهايار الاقتصاد الوطني

مراد ياسين

حياة وسوق

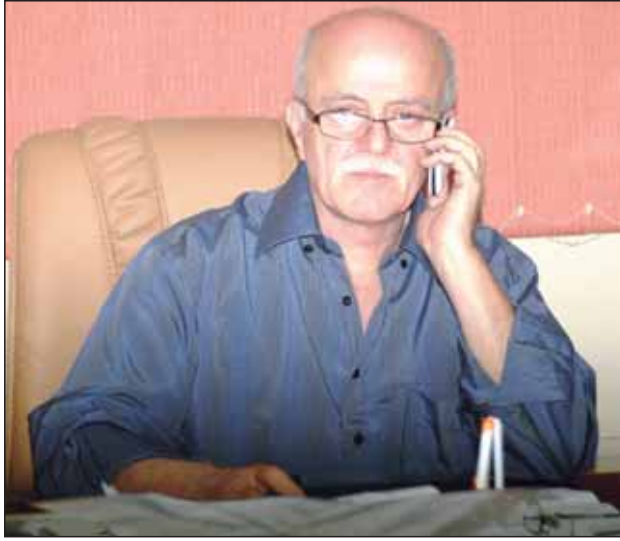
أقر رئيس الغرفة التجارية والصناعية في طولكرم حسني القيسي بعدم وجود تواصل جيد مع تجار المدينة مؤكدا ضرورة تشكيل لجنة من التجار تكون على اتصال مباشر معه لمعالجة مشاكلهم وهمومهم حسب الإمكانيات المتاحة.

وقال القيسي ان الغرفة التجارية تبذل جهودا لمضاعفة عمل المعابر لتسهيل دخول فلسطينيي الـ 48 الى مدينة طولكرم من أجل تنشيط الوضع التجاري بالمدينة ما يعود بالفائدة على التجار، مشيرا الى الغرفة التجارية وفرت باصات مجانا عدة مرات لنقل فلسطينيي الـ 48 لطولكرم.

وحول دور الغرفة التجارية في تنظيم عدد المحلات التجارية التي تضاعف عددها بشكل كبير جدا في الآونة الأخيرة والمتشابهة الى حد ما بتجارتها ما يؤثر سلبا على أصحابها، قال القيسي: ان الغرفة التجارية ليست لديها صلاحيات في هذا المجال، ونأمل ان تكون لديها الصلاحية للمشاركة في تسيير عجلة الاقتصاد الكرمي نحو الطريق الصحيح، داعيا التجار الى التنوع في التجارة والأصناف وتقديم خدمات متنوعة للمتسوقين ما يساهم في تحسين دخلهم التجاري.

وشدد القيسي على ضرورة استحداث خطة تنمية خاصة لمحافظة طولكرم توجه التجار ومن يرغب في الاستثمار نحو حاجات ومتطلبات المتسوقين بحيث تحميهم من خطر الإغلاق والإفلاس.

وأشاد القيسي بسلسلة المواقع السياحية والمطاعم الفخمة التي افتتحت في مواقع متعددة في المحافظة وحقق نجاحا كبيرا واستقطبت الآلاف من فلسطينيي الـ 48 ومدن الضفة،



حسني القيسي

داعيا التجار الى عدم المغالاة في الأسعار مع قرب حلول عيد الأضى المبارك.

وأشار إلى شكاوى كثيرة ترد للغرفة التجارية نتيجة استغلال بعض التجار للأعياد ورفع الأسعار بصورة جنونية ما يساهم في لجوء فلسطينيي الـ 48 الى مدن أخرى في الضفة، مؤكدا انه طلب اجتماعا عاجلا مع جمعية حماية المستهلك لمناقشة هذه الأمور والبحث عن إجراءات عقابية ضد التجار المستغلين. وتطرق القيسي الى مشاكل الاستثمار في المحافظة وتحديد الناجمة عن الاحتلال، الذي يتحكم بالمعابر ويضع عراقيل على استيراد المواد الخام من الخارج، إضافة الى عدم وجود مناطق

صناعية في مدينة طولكرم، ومشكلة قانون العمل والعمال الذي خصص للدفاع عن العاملين وأهمل بشكل واضح حقوق أرباب العمل، إضافة الى مشكلة عدم حسم القضاء لمشاكل الشيكات الراجعة التي تصرف من دون رصيد والتي تؤثر بشكل سلبي على حقوق أصحابها. وأكد ان عدم وجود سياسة صارمة من قبل القضاء لمعاقبة مصدري الشيكات الراجعة سيؤدي الى انهيار الاقتصاد الوطني.

ودعا القيسي البلدية الى تخفيض رسوم التراخيص للمستثمرين الراغبين في اقامة مشاريع على أطراف المدينة ما يساهم في فتح أسواق جديدة وتحديد من الطرفين الشرقي والجنوبي.

وقال: "لا يعقل ان يتم التركيز على الاستثمار في مركز المدينة فقط".

وحول دول الغرفة التجارية في معالجة مشاكل التجار أكد القيسي ان الغرفة تفتح أبوابها باستمرار لتجار المدينة وتعمل على معالجتها ضمن الإمكانيات المتاحة، لافتا الى ان الغرفة حاولت التوسط بين التجار والبلدية حول الأزمات التي ازلتها البلدية من وسط المدينة، الا ان التجار وخلال اجتماع مع البلدية اتخذوا قرارهم بصورة انفرادية بموافقتهم على إزالة الأزمات دون التشاور مع الغرفة التجارية ما دفع الغرفة الى رفع يدها كليا عن الموضوع.

ودعا القيسي الى عدم التردد في إرسال أي شكاوى ضد أي تاجر يعمل على استغلال المواطنين، مؤكدا ان الغرفة التجارية ستقوم بتركيب صندوق شكاوى للمواطنين، بعد التشاور مع جمعية حماية المستهلك للبحث عن إجراءات ووسائل رادعة ضد المستغلين.

مجلس الشاحنين:

مادة تعليمية بالتعاون مع جامعة بيرزيت تتعلق بالتسويق الدولي

حياة وسوق

أعلن مجلس الشاحنين الفلسطيني انه وجامعة بيرزيت بصدد اعداد مادة متكاملة حول التسويق الدولي تقدم كمادة مستقلة أو ضمن برنامج التدريب المهني "إدارة الاستيراد والتصدير".

جاء ذلك خلال ورشة عمل تدريبية نظمها المجلس أمس من خلال مشروع تنمية القدرات لتسهيل التجارة الفلسطينية، بمشاركة المدير التنفيذي للمجلس د. سعيد الخالدي، والخبير الايرلندي واستاذ القانون رودي فيلي، وبحضور ممثلين عن الشركات الأعضاء في مجلس الشاحنين من كافة محافظات الضفة.

وأجمع التجار على ان تعميق ثقافة اجراءات التصدير والتسويق الدولي وتحرير أسواقها أساس التسويق والبدء بعملية التصدير، وضرورة بناء القدرات الفلسطينية لدى

للتصدير ودراسة الأسواق الخارجية المحتملة للتصدير، وكيفية تحليل المؤشرات والدوافع المختلفة لفتح هذه الأسواق لبضائع التجار.

وتطرق فيلي الى المعلومات والبيانات التي يحتاجها التاجر للتقدم في موضوع التصدير، وطرق الوصول للأسواق الخارجية، والتي تبدأ بتحليل الاختلافات بين الدول من حيث الثقافة والتسويق والقوانين التنظيمية.

واستعرض فيلي كيفية الوصول للجاهزية للبدء بعملية التصدير والاستفادة من العلاقات والشبكات التجارية المحيطة ببيئة العمل.

وقال مدير مشروع تسهيل التجارة في مجلس الشاحنين مهند حامد ان الورشة التدريبية تأتي لتطوير قدرات الشاحنين بالتجارة الدولية ومنحهم أدوات فنية وتقنية وقانونية لتعزيز مكانتهم التجارية، الأمر الذي من شأنه زيادة فرصهم في الوصول للأسواق الخارجية.

التجار ورجال الأعمال والمستفيدين، لرفع قدراتهم والمهارات العملية والخبرات في مجال التصدير والتسويق الدولي، وتحسين مستوى كفاءة العاملين في الشركات الفلسطينية خصوصا الشركات المصدرة أو التي لديها توجهات للتصدير. وقال د. الخالدي: ان هذه الورشة التدريبية تندرج ضمن سلسلة دورات تقنية وقانونية تستهدف التجار الموردين والمصدرين على حد سواء لزيادة معرفتهم ومهاراتهم حول التجارة الدولية أو التجارة المحلية، مؤكدا ان المعرفة التقنية والقانونية في مجال الأدوات التجارية من شأنه تفادي تحمل الخسائر والأضرار أو التأخير الذي قد ينجم عن الصفقات.

وناقش المشاركون بإشراف الخبير فيلي، مفاهيم التسويق الدولي والتصدير، بالإضافة إلى بعض المعلومات والتوجيهات المتعلقة بإجراءات التصدير.

وعرض فيلي، مقدمة عن التسويق الدولي، متطرقا الى الدوافع والأسباب وراء التصدير، وكيفية دراسة الجاهزية

في غزة..

ألواح الطاقة الشمسية للحد من أزمة انقطاع الكهرباء

(د.ب.أ)

بدأ سكان في قطاع غزة مؤخرا باللجوء إلى ألواح خاصة بتوليد الطاقة الشمسية لاستخدامها في التخفيف من أزمة انقطاع التيار الكهربائي المتفاقمة لديهم منذ سبعة أعوام.

ومن شأن تطويع الطاقة الشمسية في توليد التيار الكهربائي أن تقلص من الاعتماد على المولدات الكهربائية التي لا صوت يعلو فوق هديرها اليومي في كافة أحياء وأزقة القطاع بحثا عن حلول وبدائل لأزمة انقطاع الكهرباء.

ولا تزال أزمة الكهرباء في غزة مستمرة، بل وتفاقمت بشكل كبير بعد توقف الوقود المصري عن الوصول إلى القطاع من خلال أنفاق التهريب مع مصر وتعطل عمل المولدات، ليأتي انتشار فكرة استخدام الخلايا الشمسية عوضا عن ذلك في توليد الطاقة الكهربائية.

وتقوم فكرة الاعتماد على خلايا شمسية على تركيب ألواح زجاجية فوق أسطح المنازل لتتولى تغذيتها بالتيار الكهربائي عن طريق بطاريات شحن يعاد شحنها من الخلايا الشمسية.

وتعمل الخلايا على تحويل ضوء الشمس إلى الكترونات كهربائية يتم نقلها بواسطة أسلاك إلى بطاريات شحن تقوم بحفظ الطاقة الكهربائية الناتجة من ضوء الشمس.

وبعد ذلك يتم تحويل الطاقة المخزنة في البطاريات إلى محولات كهربائية توزع التيار الكهربائي على المنزل أثناء ساعات انقطاع التيار الكهربائي.

وبادر إلى هذه الفكرة الباحث في مجال الطاقة الشمسية محمود شاهين ونجح من خلالها في توفير التيار الكهربائي عبر الطاقة الشمسية إلى منزله في بلدة جباليا.

ويقول شاهين وهو في الأربعينيات من عمره: إن الجديد في الفكرة هو وجود عدد كبير من المرايا الشمسية بأسعار مناسبة يمكن استخدامها كطاقة بديلة لتوليد الكهرباء.

ويرى شاهين، أنه يمكن لسكان قطاع غزة تسخير التكنولوجيا في حل مشكلة انقطاع التيار الكهربائي خاصة في المستشفيات والمدارس والمرافق العامة.

ولا يعتبر توليد الكهرباء عن طريق الطاقة الشمسية تكنولوجيا جديدة بل انها مستخدمة في العديد من دول العالم، إلا أن شاهين يقول إنه أول من استخدمها لإنارة منزله في قطاع غزة.

ويوضح أن النظام يعمل بقوة توليد طاقة كهربائية تصل إلى 3000 وات، بمعنى أن الكهرباء تكون متاحة للاستخدام على مدار 24 ساعة.

واستخدام الطاقة الشمسية ليس جديدا في قطاع غزة فمعظم السكان يثبتون ألواح زجاجية تحتوي على خلايا فوق أسطح منازلهم لتسخين المياه.

ويعاني قطاع غزة من أزمة نقص حادة في التيار الكهربائي تصل إلى 50٪ من احتياجاته.

وبدأت الأزمة في حزيران عام 2006 عندما أغارت طائرات حربية إسرائيلية على محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة وأصابته بأضرار بالغة في محولاتها وذلك ردا على أسر حركة حماس الجندي الإسرائيلي غلعاد شاليط على حدود القطاع.

وظلت المولدات الكهربائية تمثل البديل الوحيد المتاح لسكان قطاع غزة عن الانقطاع اليومي في التيار الكهربائي لنحو ثماني ساعات مقابل توفرها



شاب يختبر مشروعاً جديداً لتوليد الكهرباء

للمستشفى تيارا كهربائيا متوصلا لسبع ساعات وهو ما يمكنهم من التغلب على انقطاع التيار دون الحاجة إلى وقود ومولدات كهربائية.

وتولت مؤسسة إنسانية بريطانية تمويل فكرة تركيب الألواح الشمسية في مستشفى أطفال غزة، ولاقت اهتماما من المسؤولين في القطاع لإمكانية تعميمها في المشافي الحكومية للتغلب على أزمة الكهرباء المزمنة.

ويعد قطاع غزة غنيا بالطاقة الشمسية بنسبة سطوع تبلغ نحو 300 يوم مشمس سنويا.

وسبق أن دعت الأمم المتحدة مرارا، إلى إيجاد حلول لأزمة الكهرباء والوقود المتفاقمة في قطاع غزة، محذرة من تأثيراتها السلبية جدا على الحياة العامة للسكان وتقديم الخدمات الصحية والمياه والصرف الصحي السيئة أساسا لهم.

إلا أن أسعار الألواح لا تزال مرتفعة مقارنة مع المولدات إذ يصل سعر الخلية الواحدة منها إلى 300 دولار أميركي.

ودفع انقطاع التيار الكهربائي عن قطاع غزة لأكثر من 80 ساعة أسبوعيا بمؤسسات مهمة مثل المستشفى الرئيسي للأطفال في غزة إلى الاعتماد على الطاقة الشمسية في توليد الكهرباء لاستخدامها في تشغيل وحدات أساسية، بينها غرفة العناية الفائقة للأطفال الخدج.

ويقول نبيل البرقوني مدير مستشفى النصر للأطفال، إنهم مضطرون لاستخدام طريقة الألواح الشمسية للحفاظ على حياة الأطفال لأن انقطاع التيار الكهربائي لعدة دقائق يهدد الأطفال الخدج بفقدان حياتهم أو حصول مضاعفات خطيرة لهم. ويشير البرقوني إلى أن الألواح الشمسية توفر حاليا

لمدة ماثلة. غير أن المولدات الكهربائية سجلت عشرات الحوادث في القطاع سقط على إثرها عدد من الضحايا، إلى جانب صعوبة استمرار الاعتماد عليها في ظل نقص كميات الوقود التي يعانها القطاع بفعل حملة أمنية مصرية على أنفاق التهريب. ويرى سكان في غزة في الخلايا الشمسية الحل الأفضل لأزمة الكهرباء.

ويقول مالك الصوالحي أحد أصحاب محلات بيع الخلايا الشمسية في غزة، إنها صينية الصنع وتم تهريبها عبر الأنفاق خصوصا للمساهمة في الحد من أزمة انقطاع التيار الكهربائي.

ويضيف الصوالحي أن الألواح الشمسية تلقى رواجاً متزايداً بين السكان في غزة بعد أسابيع قليلة من بدء استخدامها للمرة الأولى، كونها تمثل أفضل الحلول المتاحة لأزمة الكهرباء.

الشرارة بدأت في السبعينيات وتوجت الثمار عام 2013

مروان عبد الحميد: فلسطين فازت برئاسة الفدرالية العالمية للمهندسين بالمهنية والعمل الجماعي



المهندس مروان عبد الحميد والزميل منتصر حمدان

منتصر حمدان

حياة وسوق

أكد المهندس مروان عبد الحميد الذي فاز بمنصب رئيس الفدرالية العالمية للمهندسين في الانتخابات التي جرت الشهر الماضي في جنيف، ان فوزه بهذا المنصب وحصوله على اغلبية الأصوات (59 صوتا مقابل حصول منافسه الفرنسي على 17 صوتا)، يكشف بوضوح اهمية الحاجة للعمل المهني الذي يعتبر من المتطلبات الأساسية لتحقيق النجاحات والتمثيل النوعي لفلسطين على مستوى المؤسسات الدولية.

وشدد عبد الحميد في حديث لـ "حياة وسوق" على أهمية الحضور الفلسطيني بشكل خاص والعربي بشكل عام وتفعيله على مستوى اللجان الدائمة في الفدرالية العالمية للمهندسين، الأمر الذي يساهم بصورة فعالة في تقديم النماذج العلمية المتقدمة للعالم من خلال الالتزام والعمل الجاد والنوعي في خدمة البشرية جمعاء.

ولخص عبد الحميد عوامل نجاحه في هذه الانتخابات وحصوله على ثقة أغلبية الناخبين في الجمعية العامة للفدرالية العالمية، بحرصه على العمل بمصداقية ضمن فريق عمل وايمانه بهذا النهج، والحرص على المهنة في خدمة هذه المؤسسة اضافة الى العمل المتواصل دون كلل أو ملل الأمر الذي يساهم في تعزيز ثقة الآخرين بالتوجهات المهنية لأي مرشح.

ولم يأت النجاح الكبير الذي حققه بفوزه في هذا المنصب لمجرد حصوله على التمثيل في الفدرالية العالمية للمهندسين، بل جاء نتاج جهود حثيثة من العمل المهني المتواصل والدائم على مدار اكثر من 40 عاما في خدمة هذه المؤسسة الدولية المهمة.

قصة عبد الحميد وانغماسه في العمل في هذا المجال بدأت اوائل السبعينيات حينما اتفق مع مجموعة من المهندسين الفلسطينيين على انشاء رابطة للمهندسين في دولة الجزائر، حيث جرت دعوة الرئيس الراحل ياسر عرفات لحضور تأسيس هذه الرابطة على ان يكون رئيسا فخريا لها.

وقال عبد الحميد: الرئيس عرفات رفض هذا الطلب مفاجئا للجميع بالقول: "لا أقبل بهذا المنصب الا عندما يتم تشكيل الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين".

وأضاف: "اعتبرنا قول الرئيس عرفات بأنه دفعة ورؤية ثاقبة لتجميع المهندسين الفلسطينيين في كل انحاء العالم وتنظيمهم في اطار وطني واحد يمثلهم".

وتابع: "المهندسون هم ثروة وطنية مهمة في عملية بناء أسس الثورة عبر الانخراط الفعال وتقديم المعرفة الفنية للبناء والتصنيع وخدمة توجهات الثورة وهذه حقيقة ما حصل". وقال: "جرى تشكيل رابطة المهندسين الفلسطينيين على طريقة عملية بناء الاتحاد العام للمهندسين حيث عقدت سلسلة اجتماعات وجرى الاتفاق على تشكيل لجنة تحضيرية تأخذ على عاتقها مهام تأسيس الاتحاد العام للمهندسين، وتم البدء بالخطوات العملية للاعداد والتحضير لعقد أول مؤتمر عام للاتحاد عام 1972 لبلورة رؤية واضحة لعمله وأهدافه ومستقبله".

واوضح عبد الحميد ان أهم الأهداف التي وضعت للاتحاد هو تحقيق التمثيل للمهندس الفلسطيني على مستوى فلسطين وتجميع المهندسين في كل فروع الاتحاد أينما تواجدوا وحيثما أمكن، والعمل على تنظيم قطاع المهندسين في اطار المهنة، مشيرا الى ان الدعم الأولي للاتحاد تجسد بالحصول على العضوية والاعتراف الرسمي به من قبل منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا رسميا وشرعيا للمهندسين الفلسطينيين. وتابع: "عملنا بجهد متواصل في جميع التجمعات الهندسية التي لها روابط وفروع حيث تم تشكيل فروع للاتحاد في أغلبية الدول العربية اعتمادا على النظام الداخلي له الذي

تعتبر المظلة الدولية للمنظمات الهندسية على مستوى العالم، وادركنا بالقدر ذاته أهمية الانضمام لعضوية هذه المؤسسة الدولية ومشاركة المهندسين في العالم خبراتنا وقدراتنا، خاصة ان هذه المؤسسة تتخذ من باريس مقرا لها من خلال مقر مستقل لها في مبنى منظمة اليونسكو. وأشار عبد الحميد الى ان انعقاد الجمعية العمومية في تونس عام 1975 مثل فرصة حقيقية للانضمام الى الفدرالية العالمية.

وقال: "تم استغلال هذه المناسبة للدخول في مداورات مع اتحاد المهندسين العرب وقلنا لهم: نريد الانضمام للفدرالية العالمية للمنظمات الهندسية وتقديمنا بطلب العضوية".

وأضاف: "تم تقديم طلب الحصول على العضوية حيث واجهنا رفض استلام الطلب بحجة ان النظام الأساسي للفدرالية لا يسمح بالقبول الا بعضوية الدول وممثلي المنظمات الهندسية في الدول وهذا اعتبرناه تفسيرا للنوايا السيئة لعدم الاعتراف بالقضية الفلسطينية".

وتابع: "هذا الموقف فتح الباب لمعركة سياسية لتثبيت الاعتراف الدولي بالقضية الفلسطينية من خلال حشد التأييد العربي ودول عدم الانحياز، وسط محاولات باتهامنا بالسعي لزعج هذه المؤسسة الدولية المهنية بقضايا سياسية".

وقال: "كان ردنا على هذه المحاولات واضحا بالقول: اننا بلد تحت الاحتلال ولا يجوز منعنا من المساهمة في بناء الحضارة والتنمية العالمية"، موضعا ان هذه المعركة قادت الى فتح نقاشات ساخنة افضت

يؤكد ان انشاء أي فرع يتطلب وجود عضوية للمهندسين بما لا يقل عن 50 مهندسا، وحققتنا نجاحات مميزة في هذا الاتجاه". وقال عبد الحميد: "المفصل الرئيسي في هذا الانجاز تحقق باعتراف المنظمة بالاتحاد كقاعدة علمية واعتباره أحد أهم قواعد المنظمة ما فتح لنا الطريق لتمثيل منظمة التحرير في جميع المحافل العربية والدولية"، مشيرا الى حصول الاتحاد على تمثيل في مجلس الوزراء والاسكان العرب على المستوى الوزاري، واللجنة الأممية للمستوطنات البشرية ووزراء الاسكان على مستوى العالم ووزراء الصناعة العرب، اضافة الى تمثيل فلسطين في المجالات العلمية الهندسية.

وأضاف: "بعدها انتقلنا مباشرة للعمل والاستفادة من اعتراف المنظمة رسميا بالاتحاد ونظامه الداخلي، الأمر الذي أتاح لنا الحصول على تمثيل بـ (8) أعضاء في المجلس الوطني وضمان تمثيل الاتحاد العام بمقعد في عضوية المجلس المركزي للمنظمة"، معتبرا ان كل ما تحقق من تمثيل واسع للاتحاد ساهم بنقل المهندسين الفلسطينيين من مرحلة التهميش الى مرحلة ضمان التمثيل النوعي خاصة بعد حصول الاتحاد على العضوية الكاملة في اتحاد المهندسين العرب عام 1973. وقال: "حقيقة لم نجد أي صعوبة في الانضمام لعضوية اتحاد المهندسين العرب ما وفر لنا فرصة بدء العمل والانخراط الفاعل في النشاطات العربية والدولية في المجال الهندسي"، موضعا ان هذه الخطوة مهدت الطريق أمام قيادة اتحاد المهندسين الفلسطينيين لتحقيق الأهداف وفي مقدمتها استعادة مكانتنا في الأسرة الدولية حيث كان واضحا لنا أهمية العمل للانضمام لعضوية الفدرالية الدولية للمهندسين التي



المهندسون ثروة وطنية مهمة في عملية بناء أسس الثورة

رئيس الفدرالية العالمية عام 2001، الا ان الضربات التي تعرضت لها الولايات المتحدة باستهداف مركزي التجارة ساهم في تعطيل انتخابي لهذا المنصب، الى ان حانت الفرصة بانعقاد الجمعية العمومية للفدرالية العالمية الشهر الماضي وانتخابي بأغلبية مطلقة بمنصب رئيس الفدرالية العالمية للمنظمات الهندسية بعد حصولي على 57 صوتا مقابل 19 صوتا لمنافسي في هذه الانتخابات.

ويرى عبد الحميد ان هذا الفوز يعد انتصارا لكل المهندسين الفلسطينيين، رافضا ان يحسب هذا الفوز لشخصه بقدر أهمية ان يحسب الى العمل الجماعي وجهود كل المهندسين الفلسطينيين.

وقال: "لدينا ثروة بشرية هائلة من فئة المهندسين في جميع دول العالم وعلينا الاستفادة من هذه الثروة"، مشيرا الى وجود 10 آلاف مهندس فلسطيني الآن في الولايات المتحدة حيث تم الشهر الماضي عقد مؤتمر لهم وانتخاب قيادة جديدة.

وأكد عبد الحميد حرص قيادة اتحاد المهندسين الفلسطينيين على توفير الأجواء الملائمة لممارسة نشاط المهندسين وانتظام عمل فروع الاتحاد في كل دول العالم من خلال العمل في العلن وتحت مظلة القوانين والنظم المتبعة في الدول المتواجدين فيها بما يوفر الطمأنينة والعمل الخلاق والمبدع. وأوضح عبد الحميد ان الجهود متواصلة لافتتاح مقر للفدرالية العالمية للمنظمات الهندسية في فلسطين ما يشكل دفعة قوية لاتحاد المهندسين الفلسطينيين نحو مزيد من العمل وتعظيم العمل المهني في خدمة بناء الدولة الفلسطينية المستقلة.

وتعد الفدرالية العالمية للمنظمات الهندسية من أكبر المنظمات الدولية وتضم في عضويتها الآن 95 دولة من كل انحاء العالم وتمثل 20 مليون مهندسا على مستوى العالم وتعتبر عن توجهاتهم المهنية حيث تعمل من مقرها الرئيسي في باريس في مركز اليونيسكو وتوجد لديها ادارة كاملة لادارة شؤون الفيدرالية، في حين ان قيادة الفدرالية تتكون من الرئيس المنتخب، والرئيس السابق، ونائبي الرئيس بالإضافة الى أمين الصندوق، ويوجد للفدرالية الدولية مجلس تنفيذي ولجان مهنية تخصصية.

ويتكون المجلس التنفيذي للفدرالية إضافة الى الرئيس ونوابه وأمين الصندوق من رؤساء اللجان البالغ عددها 10 لجان، و10 ممثلين عن المنظمات الاقليمية و6 أعضاء وطنيين يمثلون بلدانهم، ويعقد المجلس التنفيذي اجتماعاته مرة كل عام في حين ان القيادة في انعقاد دائم من خلال التواصل الالكتروني والاجتماعات المنتظمة من خلال اربعة اجتماعات كل عام.

وكان عبد الحميد حصل على 57 صوتا، مقابل 19 صوتا لمرشح فرنسا، الذي تنافس معه على رئاسة الفدرالية، خلال المؤتمر الذي شارك فيه أكثر من مئة دولة، ممثلة بوفود رفيعة المستوى من الخبراء والمهندسين وذوي العلاقة.

والمهندس مروان عبد الحميد من مواليد عام 1940، وحاصل على شهادته الجامعة في الهندسة المدنية من جامعة بلغراد، وهو عضو في الاتحاد الفلسطيني للمهندسين واتحاد المهندسين العرب، ويتقن اللغات الانجليزية والفرنسية والصربية، إضافة للعربية.

كما يشغل عبد الحميد عضوية مجلس (wfeo) التنفيذي العالمي، وتدرج في المناصب في هذا المجلس ليصبح رئيسا له للدورات -1986 1990 و-1996 2000 و2007-2011.

وعمل عبد الحميد فترة من الوقت كمهندس مدني في الجزائر، ثم أصبح رئيسا لادائرة الهندسة هناك، وبعد ذلك أضحى مستشارا لوزير الإسكان في الجزائر، وعضوا لمجلس الوزراء العربي وممثلا لفلسطين فيها، وأصبح بعد ذلك الممثل الدائم لفلسطين في الأمم المتحدة، قبل أن يشغل منصب وكيل وزارة الإسكان في فلسطين من عام 1996 حتى عام 2004، ثم سفيرا لفلسطين في اليونان، ومستشارا للرئيس الراحل ياسر عرفات في المجال الهندسي، وبعده مستشارا للرئيس محمود عباس.

ورغم مرور هذه السنوات الا ان عبد الحميد لا ينسى مواقف بعض الزملاء المهندسين العرب الذي قدموا النصح والإرشاد له، بينهم الصادق بن جمعة وهو مهندس تونسي كان حينها رئيسا للفدرالية العالمية ونصحتي بأهمية العمل مع المعارضين في المجلس التنفيذي وعدم حصر العمل مع المؤيدين من الدول الاشتراكية وعدم الانحياز.

وقال عبد الحميد: "هذه النصيحة الثمينة كانت بمثابة مفتاح العمل الفلسطيني وتحقيق المزيد من النجاحات"، مشيرا الى ان اجتماع المجلس التنفيذي للفدرالية العالمية في نيروبي عام 1980 اثبت أهمية هذه النصيحة عندما أرادت قيادة الفدرالية الدولية تشكيل لجنة دائمة لها وتم ترشيحي لأكون عضوا فيها، حيث كاد نائب رئيس الفدرالية وهو سويسري الأصل ان يغمى عليه عندما تم ترشيح اسمي لعضوية اللجنة الدائمة.

وأضاف: "هذا الموقف أظهر لي مدى أهمية هذه النصيحة وضرورة العمل مع الأطراف المعارضة وغير المؤيدة لمواقفنا، وفعلنا بدأنا العمل في هذا الاتجاه"، موضحا ان نتائج هذا العمل برز بوضوح عندما اخبرت قيادة اتحاد المهندسين العرب برغبتي الترشح لعضوية المجلس التنفيذي للفدرالية كممثلا عن فلسطين في الانتخابات المقبلة حيث كان اجتماع المجلس مقروا عقده في العاصمة الأرجنتينية (بيونس آيرس)، وتم تهديدي بالقتل في مقال نشر في احدي الصحف اليهودية في الأرجنتين، ورفضت قبول نصائح من أشقاء عرب بالمغادرة حفاظا على حياتي، وطلبت منهم ترجمة المقال حيث قمت بتسليمه الى رئاسة المؤتمر ووزعته على اعضاء المجلس التنفيذي للفدرالية التي علقت أعمال المؤتمر لحين الحصول على ضمانات بعدم التعرض لي وضمان سلامتي من قبل وزير الخارجية الأرجنتيني حينها.

وقال: " ما حدث في اليوم الأول من المؤتمر وتعرضي للتهديد بالقتل انعكس ايجابا وساهم في فوزي بعضوية المجلس التنفيذي للفدرالية ممثلا عن اتحاد المهندسين الفلسطينيين بعد ان كنت أمضيت عامين ممثلا عن اتحاد المهندسين العرب". وأضاف: "بعد اعلان فوز فلسطين بعضوية المجلس التنفيذي للفدرالية في المؤتمر قام المندوب الاسرائيلي وقال: باي باي فدرالية وغادر المؤتمر"، موضحا ان هذا الفوز مهد الطريق واسعا للعمل المهني داخل الفدرالية العالمية لخدمة المهندسين على مستوى العالم وفلسطين.

واشار الى ان ما حققه الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين كان أول انجاز يحقق على مستوى المنظمات الدولية القطاعية والتخصصية، خاصة ان الفدرالية العالمية للمنظمات الهندسية كانت منظمة واحدة بعكس المنظمات الدولية التي كان بعضها يحسب على الدول الاشتراكية وبعضها على الغرب، وهذا الأمر يفرض تحديا أكبر في ضمان التمثيل وايصال صوتنا للعالم خاصة ان هذه المنظمة الدولية كانت تضم حينها نحو 70 دولة.

وقال ان مفتاح النجاح يتمثل بالتمسك بالمهنية خاصة ان المؤسسات الدولية لها قانون وعليك الانسجام معه، موضحا ان الرسالة التي كان يحرص على تعزيزها في ضمير المهندس العالي هي ان المهندس الفلسطيني يسعى لاثبات نفسه وقدراته في خدمة البشرية.

وأضاف: "التمسك بالمهنية والنشاط والعمل المتواصل هو مفتاح نجاح لا يجب التفريط به"، مشيرا في هذا الاطار الى حصوله على ثلاثة أوسمة مهمة من الفدرالية العالمية إضافة الى تمتعه بالمصداقية والثقة في أوساط المؤسسات والهيئات الدولية الى حد ان اقترح ترشيحه لمنصب نائب رئيس الفدرالية العالمية جاء من قبل رئيس الوفد الأميركي عام 1987 في اجتماع الجمعية العمومية الذي قال لي اننا نقدر جهودك وعملك الدؤوب والمتواصل.

واشار الى تجديد توليه لهذا المنصب في اجتماع الجمعية العمومية عام 1989 في مدينة "فان كوفر" في كندا لمدة عامين، إضافة الى حصوله على اجماع دولي لترشيحه لمنصب

في نهاية المطاف الى توصيات في الجمعية العمومية لصالح قرار قبول الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين بعضوية الفدرالية الدولية.

وأضاف: "من المواقف التي لا تنسى انه بعد انتهاء التصويت لصالح قبول عضوية اتحادنا في هذه المؤسسة الدولية، قام رئيس الفدرالية وهو بريطاني الجنسية بتقديم استقالته من منصبه في ذلك الوقت".

وشدد عبد الحميد على انه من رحم المعاناة كان على قيادة الاتحاد اثبات صدق توجهاتنا الانسانية وبطلان توجهات الآخر، والتأكيد على اننا اصحاب رسالة، واننا مهنيون ولدينا القدرة للمساهمة كغيرنا من المهندسين في المؤتمرات والبحوث العلمية.

وقال: "وضعت نصب أعيننا عدم تفويت الفرصة لتقديم ورقة عمل وقدمنا أفضل من عندنا من مهندسين"، مشيرا الى ان اتحاد المهندسين العرب لعب دورا مهما لانضمامنا لعضوية الفدرالية الدولية للمهندسين كونه يدعم القضية الفلسطينية الفلسطينية باعتبارها قلب العرب النابض".

وأكد عبد الحميد أهمية العمل كفريق متكامل وقال: "في ذلك الوقت كان الأمين العام فلاح جبر وكنت أنا اتولى منصب نائب الأمين العام".

وقال ان انعقاد المؤتمر الثاني للاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين عام 1977 في ليبيا أي بعد مرور عامين من انضمامنا الى الفدرالية العالمية شكل حجر الزاوية بسبب فوز تيار منظمة التحرير في تلك الانتخابات الأمر الذي ادى الى تغيير السياسة الليبية حيث كانت العلاقات الفلسطينية الليبية في تلك الفترة في أسوأ حالاتها وكانت هناك محاولات للتشكيك في تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني، مشيرا إلى انتخابه لمنصب أمين عام الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين.

وأضاف: "رغم كل المحاولات الا اننا نجحنا في المؤتمر بانتخاب تيار منظمة التحرير بعد مراهنه الكثير على هذه الانتخابات التي كانت هي حجر الزاوية في تغيير السياسة الليبية لأن القذافي حينها كان يقع بين تيارين مختلفين في ليبيا، الأول يقول ان منظمة التحرير لا تزال هي المعبرة عن الطموحات الوطنية للشعب الفلسطيني وان سياستها تحظى بالتأييد الواسع في صفوف الشعب الفلسطيني، والثاني ان تيار الرفض هو المعبر عن طموحات الشعب الفلسطيني وليس تيار المنظمة".

وتابع: "في ظل هذا الوضع عقد مؤتمرنا وجاء من يقول لي وهو رجل فاضل وقائد عربي ممتاز هو قائد جيش التحرير المغربي الفقيه محمد البصري الذي كان يقيم في ليبيا وتربطني به علاقة صداقة حميمة: اذا كنت متأكدا من فوز تيار ياسر عرفات عليك بعقد المؤتمر واذا لم تكن متأكدا من الفوز فاياك عقد المؤتمر لأن ذلك سيكون له انعكاسات سياسية".

وأوضح انه اضطر للسفر الى بيروت ووضع القيادة في صورة التطورات التي كان يتابعها الرئيس الراحل ياسر عرفات وتم تشكيل قيادة ضمت إضافة لي كلا من المرحوم صخر حبش، والمهندس هشام الشريف، والمهندس أبو طارق الشرفة الذي كان سفيرا في ليبيا في ذلك الوقت، حيث نجحنا في هذه المعركة السياسية، وعلى اثرها وجدت طائفة الرئيس ياسر عرفات في مطار ليبيا وأنا اغادر طرابلس، حيث بادر الرئيس الليبي معمر القذافي الذي اعتبر ان التيار الثاني خدعه، الى الاتصال مع الرئيس عرفات وطلب الاجتماع معه.

وأضاف: "لقد كانت معركة قاسية جدا وبهاجة لصفحات وأحاديث طويلة حول تفاصيلها، لكننا نجحنا سياسيا من خلال انتخاب قيادة جديدة مشكلة من ائتلاف وطني"، مشيرا الى أن هذا النجاح ساهم بتثبيت قواعد الاتحاد وتقويته.

وأكد عبد الحميد ان هذا النجاح شجع اتحاد المهندسين العرب الذي له الحق في تسمية ممثل له في المجلس التنفيذي للفدرالية العالمية، باعتباره (اتحاد المهندسين العرب) منظمة اقليمية لها حق التمثيل، حيث عمد الاتحاد الى تكريم اتحاد المهندسين الفلسطينيين بتسمية رئيسه الى منصب عضوية اللجنة التنفيذية للفدرالية العالمية كممثل عن العرب، واصبحت بالتالي عضوا في المجلس التنفيذي للفدرالية العالمية الذي يتكون من 32 عضوا على مستوى العالم.

البيدق: القوانين والتشريعات لا تحفز سيدات وصاحبات الأعمال على الاستثمار

المرأة المنتجة تركز على القطاع الزراعي والانتاجي والخدمات والأعمال اليدوية



هناء البيدق

تتوفر احصائية حول حجم استثمار كل مشروع ولا نستطيع الآن التحدث الى المرأة لنسألها ما هو رأس مال مشروعك، أما المشاريع الكبيرة فلدى وزارة الاقتصاد معلومات وبيانات حول ذلك.

وخلصت البيدق الى القول: "ان نظرة المجتمع للمرأة المنتجة والعاملة تغيرت ايجابا خلال السنوات القليلة الماضية وهذا واضح وملحوس، ونسبة العملات تزداد ومشاركتهم ايضا في القطاع الاقتصادي. أما أسباب التغيير الاجتماعي للمرأة المنتجة والعاملة فانه يعود الى وجود قناعة بدورها في توفير الدعم والايادات المالية للعائلة وتعزيز اقتصادها ولدينا مشروع آخر لبناء قدرات المرأة المنتجة ومساعدتها في تحسين انتاجها ليصبح بجودة عالية ومنافسا في السوق المحلية ومستقبلا الأسواق العالمية".

تغيب للمرأة المنتجة

وقالت البيدق: العديد من سيدات وصاحبات الأعمال مغيبات اعلاميا واقتصاديا رغم قدرتهن على العمل والنجاح في أعمالهن وقيادتهن لمشاريع ومؤسسات مالية كبيرة، لكن ولعدم وجود عنوان لهن يعملن ضمن اطاره فانهن مثلما أشرت مغيبات، فبعضهن ضمن وزارة الحكم المحلي والاقتصاد والغرف التجارية والجمعيات الخيرية.

واوضحت البيدق: صحيح ان المرأة شريك حقيقي للرجل، لكن الزوج يفضل ألا تعمل زوجته لساعات طويلة أو تخرج خارج البيت أو تقوم بالسفر لأجل العمل والدراسة نظرا الى الثقافة المجتمعية السائدة.

واضافت: "اذا فالمشكلة ليست بالمرأة وانما في الثقافة الذكورية السائدة رغم قدرتها على القيام بأعمال قيادية ورائدة، كما ان المرأة المنتجة بحاجة الى دعم حكومي ومجتمعي كي تنخرط أكثر في الحقبة الاقتصادية، فالمرأة الفلسطينية معطاءة وتنفق ما لديها من أموال على الأسرة لتحسين اوضاعها".

قاعدة بيانات حول عمل المرأة

وقالت البيدق: "للأسف لا توجد احصاءات وأرقام تبين حجم الاستثمارات التي تقودها أو تديرها المرأة الفلسطينية، فلا توجد قاعدة بيانات حول ذلك أسوة بالمرأة العربية خاصة الخليجية، وقد بدأت بالتعاون مع وزارة الاقتصاد الوطني واتحاد الغرف التجارية بجمع البيانات حول سيدات وصاحبات الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة والكبيرة لانشاء قاعدة بيانات حول ذلك، فهناك 600 امرأة يدرن مشاريع صغيرة ومتوسطة لكن لا

في سوق العمل الفلسطينية لا تتجاوز 16 % والتي تشمل كافة القطاعات (العام والخاص والأهلي والخدمات والزراعي) في حين لا توجد احصاءات توضح مدى مشاركة المرأة في الأعمال الصغيرة والتي تديرها امرأة، ولذلك قمنا في المؤسسة بالتعاون مع وزارة الاقتصاد الوطني واتحاد الغرف التجارية بعقد سلسلة اجتماعات لسيدات اعمال يدرن أعمالا تجارية واقتصادية صغيرة، والتي تصنف على انها مشاريع وأعمال غير منظمة منها الأعمال الزراعية والبيئية والخدماتية لبحث أبرز المشاكل التي تعيق تعزيز وتطوير دور المرأة للمساهمة في التنمية الاقتصادية.

واضافت البيدق: كذلك بحثنا قضايا أخرى تهم هذه الشريحة منها الخبرات والقدرات المهنية والفنية والمالية والثقافية والاجتماعية لعرضها على وزارة الاقتصاد الوطني، مشيرة الى ان المرأة المنتجة تركز على القطاع الزراعي والانتاجي والخدمات والأعمال اليدوية.

تعديل القوانين والتشريعات

وشددت البيدق على ضرورة تعديل القوانين والتشريعات لتكون محفزة للمرأة المنتجة وتهتم بخصوصيتها وتكون داعمة لها كي تشارك في التنمية خاصة فيما يتعلق بنود القانون الذي يحدد شروطا من الصعب على المرأة توفيرها مثل ان يكون رأس مال المشروع لا يقل عن 5000 دينار أردني، لا سيما ان استقلالية المرأة ماليا شبه معدومة في فلسطين وتتبع ميزانية الزوج أو العائلة، وهنا لا بد من اعطاء صاحبة الأعمال دورا مهما في الاستقلالية المالية لتأخذ دورها الحقيقي في التنمية الاقتصادية، ونأمل ايضا بدمج المرأة في كافة مناحي الحياة وضرورة مراعاة خصوصيتها وتحفيزها على الانتاج وتعزيز الاقتصاد.

حياة وسوق ملكي سليمان

تعاني الكثيرات من سيدات وصاحبات الأعمال من غياب الاستقلالية المالية والخاصة بحجم الاستثمار خاصة في المشاريع الانتاجية الزراعية والخدماتية الصغيرة، إذ ان أموالهن تكون جزءا من أموال العائلة أو الزوج وحتى الابن، ما يعيق تعزيز نشاطهن الاقتصادي والتنموي. كما ان القوانين والتشريعات السائدة بحاجة الى تعديل لتتلاءم مع ظروف وامكانات المرأة المنتجة خاصة فيما يتعلق بشروط رأس مال المشروع الاقتصادي الذي يجب ألا يقل عن 5000 دينار أردني وهو مبلغ كبير بالنسبة للكثيرات من النساء. لذا لا بد للحكومة من وضع برامج ومشاريع تمكن المرأة من الانخراط في عملية التنمية الاقتصادية ومضاعفة نسبة دخلها في سوق العمل وتوفير البيئة القانونية الملائمة لزيادة مشاركتها في العملية الانتاجية، ولا بد ايضا من وضع خطة استراتيجية للاقتصاد الوطني لدعم المرأة وتمكينها ووضع الرؤيا المناسبة لحل المشاكل التي تواجه النساء في مجال التنمية الاقتصادية بالإضافة الى ضرورة تغيير الصورة النمطية ونظرة المجتمع الى المرأة العاملة والمنتجة وان كانت تغيرت قليلا خلال السنوات القليلة الماضية بشكل ايجابي وذلك لقناعة العائلة والأسرة بأهمية دور المرأة في دعم وتعزيز اقتصاد العائلة وزيادة مصادر الدخل.

16 % نسبة مشاركة المرأة بالسوق

وقالت هناء البيدق منسقة مشروع دعم وتطوير القطاع الخاص في بيت المشاريع بالتعاون الألماني بمدينة البيرة لـ "حياة وسوق": وفقا لاحصاءات جهاز الاحصاء الفلسطيني الأخيرة فان نسبة مشاركة المرأة

غنيم: تحقق التواصل الجغرافي وتهيئ لتحقيق الدولة الفلسطينية على الأرض

مشاريع طرق في الضفة بكلفة 50 مليون دولار

حياة وسوق

أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس ماهر غنيم عن انطلاق العمل بعد عطلة عيد الأضحى المبارك أواخر الشهر الجاري في رزمة مشاريع طرق في مختلف محافظات الضفة بتمويل الوكالة الأميركية للتنمية الدولية بطول 40 كيلومترا وبكلفة اجمالية تبلغ 50 مليون دولار.

وقال ان رزمة مشاريع الطرق تم تحديدها بناء على اولويات وزارة الأشغال.

وبرز من رزمة هذه الطرق مدخل نابلس الغربي "نابلس - دير شرف حتى مصنع الطنيب للطوب" حيث يربط هذا الطريق محافظة نابلس بمحافظتي جنين وطولكرم، ويعتبر طريقا حيويا وشريانا رئيسيا انقطع لفترة طويلة بسبب اغلاقه من قبل الاحتلال.

كما تشمل الرزمة طريق قرى العرقوب في محافظة بيت لحم الذي يربط نخالين - حوسان - بتير، وطريق دورا - الخليل، وطريق يطا - السموع، وطرقا داخلية في مدينة بيت لحم. وستشمل الرزمة أيضا طريق وادي البلاط " نابلس القديم" من

وانجاز أعمال تحسين السلامة المرورية في طريق قلنديا - جبع.

وأضاف غنيم أن العمل يتواصل في عدد من مشاريع الطرق بتمويل من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية وتشمل طريق جنين - الجلمة، وطريق الزبابدة - الجامعة الأمريكية، وطرق داخلية في لحول والخليل، وطريق كفر الديك - دير غسانة، وطريق الشيخ سعد - السواحة الشرقية، وطريق مركا - الجربة، وطريق كفر راعي - عجة.

وتواصل الأعمال لاستكمال المرحلة النهائية من طريق وادي الجهير - وادي النار.

وأشار المهندس غنيم إلى أن هذه الطرق قيد إعادة التاهيل والتي تم انجاز إعادة التاهيل فيها تحقق التواصل الجغرافي وتهيئ لتحقيق الدولة الفلسطينية على الأرض، خصوصا انها جزء من مشاريع البنية التحتية في قطاع الطاقة والمياه والصرف الصحي والأبنية العامة، وتساهم في رفع قدرات المقاول الفلسطيني الذي يقوم بهذه الأعمال الأمر الذي يعنش الدورة الاقتصادية في فلسطين.

مدخل دورا القرع حتى الدوار المؤدي لطريق عيون الحرامية وكان هذا الطريق مغلقا من قبل الاحتلال وتمت إعادة فتحه مجددا وقامت وزارة الأشغال بأعمال صيانة فيه لتأهيله وإعادة السير عليه، وسيكون من ضمن مشاريع إعادة التاهيل ضمن هذه الرزمة.

وتشمل الرزمة كذلك مدخل سنجل الرئيسي المؤدي إلى طريق نابلس الرئيسي حيث سيعاد فتحه وإعادة تأهيله، وطريق خربثا بني حارث، وطرقا داخلية في جنين.

وفي محافظة القدس سيتم تاهيل طريق بدو - بيت عنان. وقال غنيم إن وزارة الأشغال العامة والإسكان انجزت رزمة مشاريع طرق بتمويل الوكالة الأميركية للتنمية الدولية بطول 47 كيلومترا، بكلفة اجمالية بلغت 28 مليون دولار.

وشملت الطرق التي تم انجازها توسعة وتعبيد طريق وادي النار وهو طريق حيوي وعليه كثافة مرورية عالية كونه يربط محافظات جنوب الضفة مع محافظات وسط وشمال الضفة. كما تم إنجاز إعادة تاهيل وادي الجهير - السواحة الشرقية وهو الطريق المؤدي إلى وادي النار باتجاه محافظة بيت لحم،

البطالة العربية.. قنبلة موقوتة

أحمد سيد أحمد *



تمثل أزمة البطالة إحدى القنابل الموقوتة في العالم العربي التي ينجم عنها الكثير من التداعيات السلبية الاجتماعية والسياسية، فأرقام البطالة في تزايد مستمر وبشكل مخيف حيث تراوحت بين 15٪ و 20٪ بنسب تختلف من دولة لأخرى، وهي من أعلى معدلات البطالة في العالم، وتجاوز عدد العاطلين عن العمل أكثر من 20 مليون عاطل، وهو ما يعني أننا أمام خطر كبير يهدد الاستقرار الاجتماعي والسياسي لكثير من الدول العربية، وتشير إحصاءات منظمة العمل العربي إلى أن الدول العربية بحاجة إلى توفير ستة ملايين فرصة عمل سنوية حتى عام 2020 لاستيعاب عدد الداخلين إلى سوق العمل سنويا مع انتشار التعليم والزيادة المستمرة في عدد السكان، والحفاظ على معدلات البطالة الحالية.

البطالة هي حالة الفرد القادر على العمل ويرغب في العمل ويبحث عن فرص عمل ولا يجد فرص العمل المطلوبة وليس له مورد رزق، وظاهرة البطالة هي انعكاس لتراجع عملية التنمية في العالم العربي وعدم التوافق بين مخرجات التعليم وسوق العمل وتدني الاستثمارات الجديدة والتوجه صوب سياسات الاقتصاد الحر وتطبيق برامج الخصخصة بما يعني تسريح مزيد من العمالة، إضافة لعدم إقبال الشباب على العمل المهني بسبب النظرة المجتمعية لها، وكذلك تدني الاستثمارات العربية الموجهة لخلق فرص عمل جديدة، وكلها عوامل تجعل من البطالة ظاهرة سلبية ذات إفرازات خطيرة على المجتمعات العربية.

فعلى الجانب السياسي تمثل البطالة بيئة سلبية تجعل العاطل مغتربا عن وطنه ولا يشعر بالانتماء السياسي له وتجعله عازفا عن المشاركة السياسية الفاعلة عبر العملية الديمقراطية، فالسياسة لم تخلق لجائع، حيث يعبر الفرد عن سخطه الدائم تجاه النظم السياسية باعتبارها المسؤول عن حالة الفقر والتهميش الذي يعيش فيه، وهذا يدفعه إلى انتهاج الأساليب غير الديمقراطية في التعبير مثل اللجوء إلى حركات التمرد والاحتجاج في الشارع، بل والأخطر أنه يكون عرضة أكبر لاستقطاب الجماعات والتيارات المتشددة والمتطرفة والانخراط في أعمال العنف والتخريب ضد مؤسسات الدولة وبل وضد المجتمع، ويرفض كل التنظيمات السياسية الشرعية مثل الأحزاب والمؤسسات الرسمية، ويتجه إلى الانتماء لما يسمى الكيانات الموازية غير الشرعية التي تعمل في السر وتسعى للانقلاب على المجتمع ورفض نموده القيمي والسياسي. ولا شك أن بيئة الفقر والبطالة وتدني الخدمات وانتشار الفساد والمحسوبية وغياب العدالة الاجتماعية كانت أبرز عوامل اندلاع ثورات الربيع العربي في تونس ومصر وليبيا واليمن وسوريا، إضافة إلى الفساد السياسي، حيث كان القاسم المشترك بينها أن الشباب عماد تلك الثورات وقد خرجوا لعوامل اقتصادية واجتماعية للتعبير عن رفضهم تلك الأنظمة، حيث تزايدت معدلات الفقر والتفاوت بين الطبقات الاجتماعية.

كذلك فإن الفرد العاطل عن العمل يكون معرضا للانكفاء والانطواء عن المجتمع ما يجعله صيدا سهلا للجماعات الإرهابية التي توظف الدين من أجل أغراض سياسية، ولذا نجد أن كثيرا من الأعمال الإرهابية التي شهدتها الكثير من الدول العربية انخرط فيها كثير من الشباب العاطل عن العمل ويعاني الفراغ وتدني المستوى الاجتماعي، والمفارقة أن مرحلة ما بعد ثورات الربيع العربي شهدت تعثرا كبيرا في الجانب الاقتصادي وحل مشكلة البطالة، حيث تفاقمت الأوضاع الاقتصادية في كثير من تلك الدول في ظل انشغال المجتمع والسلطة بالتركيز على الجانب السياسي وترتيبات المرحلة الانتقالية وعدم وجود توافق بين جميع فئات المجتمع على خريطة طريق المستقبل، حيث برزت الاختلافات الأيديولوجية والدينية والمذهبية ما بين التيارات المدنية والتيارات الإسلامية، وهو جعل كثيرا من تلك التجارب تواجه تعثرا واضحا مع استمرار حالة السخط الاجتماعي في ظل استمرار ارتفاع معدلات البطالة وتدني الأداء الاقتصادي وفشل كثير من النظم الجديدة في تحقيق نهضة اقتصادية حقيقية تواجه مشكلة البطالة والفقر.

وعلى الجانب الاجتماعي، تعد البطالة من الظواهر السلبية الخطيرة التي تهدد السلم والاستقرار الاجتماعي، باعتبار أن دخل الفرد من عمله يمثل صمام الأمان والاستقرار له ولمجتمعه، في حين أن البطالة والحرمان من الدخل يولدان الاستبعاد والتهميش الاجتماعي، علاوة على سائر العلل الاجتماعية الأخرى. فالبطالة تؤثر سلبا في الحالة النفسية والجسدية للشخص العاطل وتجعله يشعر بالنقص والاعتزاز عن المجتمع والمحيط الذي يعيش فيه وتدفعه صوب العزلة والاتجاه صوب تناول المخدرات والمسكرات للتغلب على مشكلاته النفسية، وفي كثير من الأحيان فإن الشخص العاطل مدمن المخدرات يسعى إلى السرقة وارتكاب الجرائم للحصول على الأموال، ولذا نجد ارتفاع معدلات الجريمة وتعاطي المخدرات في كثير من المجتمعات الفقيرة والمهمشة التي ينتشر فيها الفقر والبطالة.

كما تؤثر البطالة في السلام المجتمعي، حيث تزداد معدلات التفكك الأسري والطلاق بين الأشخاص العاطلين عن العمل، كذلك تزداد حالة العنوسة وتأخر سن الزواج بين الجنسين لصعوبة الحصول على فرصة عمل أو تأمين دخل ثابت لمواجهة أعباء الحياة، وكل هذا يشكل بيئة مواتية لانتشار الأمراض المجتمعية التي تهدد أمن واستقرار المجتمع، إضافة لتزايد الحقد الطبقي من جانب الفئات الفقيرة والمهمشة والعاطلة عن العمل تجاه الفئات الغنية وهو ما يمثل شرخا كبيرا للنسق القيمي في المجتمع، حيث تنتشر قيم الفهلوة على حساب قيم الفضيلة والأخلاق ويصبح الشخص العاطل عامل هدم بدلا من أن يكون عامل بناء ومواطن صالحا في مجتمعه. وهناك جانب اجتماعي خطير لمشكلة البطالة في العالم العربي وهو تزايد حالات الهجرة غير الشرعية من جانب الفئات الفقيرة والعاطلة عن العمل باتجاه الدول الأوروبية وما ينجم عنها من مخاطر كبيرة مثل تعرض كثير من هؤلاء إلى الموت أو الاعتقال فيما يعرف بمراكب الموت التي تشهدها مياه البحر المتوسط، إضافة إلى ذلك تستمر عملية نزع العقول المهاجرة والتميز إلى الخارج، والتي تبحث فيها الكفاءات العربية عن مستوى حياة مهني واجتماعي واقتصادي أفضل في الدول الغربية، وهو ما يحرم بلدانها الأصلية من قوة اقتصادية كبيرة وموارد بشرية يمكن الاستفادة منها في حالة توظيفها وإدماجها في عملية التنمية الشاملة.

ومن هنا فإن مشكلة البطالة في العالم العربي تمثل خطرا مستمرا يهدد الأمن والاستقرار السياسي والاجتماعي فيها بل ويهدد الأمن القومي العربي، وتحتاج مواجهتها إلى استراتيجية عربية شاملة عبر خطط تنمية اقتصادية واضحة تستوعب العاطلين عن العمل فيها وتوظيف الموارد البشرية ودعم سياسات التشغيل ورعاية المشروعات والمبادرات الخاصة لدى الشباب من جانب الدولة، ودعم

دور القطاع الخاص في توفير مزيد من فرص العمل والتعاون مع الدولة في تدريب الشباب وإكسابهم المهارات العلمية والمعرفية التي تمكنهم من المنافسة في أسواق العمل. كذلك إعادة الأموال العربية في الخارج واستثمارها في داخل العالم العربي وهي تتجاوز مئات المليارات من الدولارات، كما تبرز أهمية تفعيل التعاون والتكامل الاقتصادي العربي وتحرير التجارة البينية والتغلب على المشكلات التي تواجهها، والتنسيق بين السياسات الاقتصادية العربية في مواجهة مشكلة البطالة حيث تحتاج الاقتصاديات العربية إلى استثمار 70 مليار دولار لتوفير 4 ملايين فرصة عمل جديدة لمواجهة أزمة البطالة التي تنتشر بشكل خاص في صفوف الشباب الذين يشكلون الأغلبية الساحقة من قوة العمل العربية. ولا شك أن كثيرا من الدول العربية، خاصة الخليجية، قد تنهت لمخاطر مشكلة البطالة وتداعياتها السياسية والاجتماعية، فبدأت تطبق سياسات كثيرة لمواجهتها مثل سياسات إحلال العمالة الوطنية محل العمالة الأجنبية الوافدة، التي بدورها تشكل تهديدا اجتماعيا وسياسيا لها، إضافة إلى نزوح الأموال العربية إلى الخارج بسبب تحويلات هؤلاء إلى بلدانهم الأصلية وهي بالمليارات، كما تقوم الدول الخليجية بدعم مشروعات الشباب الصغيرة ومحاربة النظرة المجتمعية المتدنية من جانب الشباب تجاه العمل المهني وتجعله يفضل البطالة على الانخراط في تلك المهن، كما أنها تقدم الدعم والرعايا الاجتماعية للعاطلين عن العمل تساعدهم على مواجهة أعباء الحياة لحين الحصول على فرصة عمل.

البطالة خطر حقيقي على السلم الاجتماعي والاستقرار السياسي للدول العربية، وهي ليست ظاهرة اقتصادية تحتاج لعلاج اقتصادي فقط، بل تحتاج إلى معالجة شاملة اقتصادية وسياسية واجتماعية في إطار تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية الحقيقية والعدالة الاجتماعية وتقليل حدة التفاوت بين الأغنياء والفقراء. ولا يمكن للدول العربية التي تعاني حاليا حالة عدم الاستقرار السياسي والأمني وتعثر المرحلة الانتقالية بعد الثورات والاحتجاجات التي شهدتها؛ أن تتجاوز تلك المرحلة دون تحقيق تنمية اقتصادية حقيقية تستهدف القضاء أو تقليل مشكلة البطالة وتحسين أوضاع المواطنين المعيشية والقضاء على الفساد وترسيخ الشفافية والمحاسبية والحوكمة وتوجيه الموارد الطبيعية والبشرية، خاصة طاقات الشباب المعطلة صوب التنمية بدلا من أن تكون قنابل موقوتة قابلة للانفجار السياسي والاجتماعي.

* باحث سياسي وخبير العلاقات الدولية (مركز دراسات الأهرام) عن "الخليج" الإماراتية

البورصات العربية.. انحسار الاستثمار والسيولة السريعة تطفئ على التداولات

حياة وسوق

اتسم الأداء العام للبورصات العربية بالتماسك الأسبوع الماضي من دون تحقيق قفزات قوية، وبقيت السيولة النقدية عند حدود مسجلة مع ميل نحو التراجع بين جلسة وأخرى نتيجة دخول حزمة من المؤثرات الإيجابية والسلبية على قرارات الاستثمار. وشهدت التداولات الأسبوعية الإغلاق الفصلي إضافة إلى توقعات النتائج وغيرها من ضغوط خارجية. ورأى رئيس مجموعة "صحاري" أحمد مفيد السامرائي "أن الأداء ضمن هذا الخليط من المؤثرات لن يعكس الأداء الحقيقي للبورصات، وعلى رغم ارتفاع حدة التذبذبات على مستوى أسعار الأسهم وقيم التداولات اليومية وأحجامها نتيجة عمليات جني الأرباح المسجلة، إلا أن عددا كبيرا من البورصات العربية أغلق في المنطقة الخضراء وتجاوز بعضها مستويات وحواجز نفسية مهمة".

وكانت سوق الأردن الأكثر ارتفاعا بين سائر الأسواق العربية وتقدمت 4.3 في المئة وتبعته دبي بـ 3.1 في المئة في حين اكتفت السوق القطرية بزيادة 1.9 في المئة. وكان لافتا أن غالبية الأسواق الأخرى التي سجلت ارتفاعات بقيت دون الواحد في المئة فارتفعت سوقا أبوظبي وبيروت 0.5 في المئة لكل منهما السعودية بالتساوي مع السوق التونسية بـ 0.4 في المئة و0.1 للبورصة المغربية، وفق تقرير لـ "بنك الكويت الوطني" نشرته "الحياة" اللندنية. وفي المقابل تراجعت خمس أسواق عربية تصدرتها سوق الكويت بانخفاض 0.8 في المئة تلتها سوق البحرين بـ 0.3 في المئة في حين تساوت أسواق فلسطين وعمان ومصر بالتراجع 0.2 في المئة لكل منها.

ويلاحظ أن الأداء العام للبورصات العربية شهد بداية الدخول في حالة تراجع نتيجة الضغوط الخارجية وبشكل خاص تأثيرات أزمة الموازنة الأميركية، التي يمكن أن تأتي على كثير من المراكز

الإيجابية التي سجلت على أداء البورصات العربية منذ بداية هذه السنة على أقل تقدير، وبالتالي فإن قرارات المتعاملين بالأسهم اتخذت اتجاهات تتناسب والتطورات المحيطة، ما أدى إلى تراجع للسيولة الاستثمارية لصالح السيولة النقدية. وفي المقابل انخفض مستوى تأثير الإغلاق ربع السنوي وتوقعات النتائج على أداء البورصات خلال تداولات الأسبوع، فيما غابت اتجاهات تجميل الموازنات وتحسين المراكز من خلال رفع قيمها لتخفيض الخسائر المحققة تارة ورفع قيم الأرباح تارة أخرى.

السعودية والكويت وقطر

وحققت سوق المال السعودية مكاسب جيدة خلال تعاملات الأسبوع وسط تباين في أداء الأسهم والقطاعات وبدعم من أسهم قيادية، حيث ارتفع مؤشر السوق العام 0.46 في المئة ليقتل عند مستوى 8017.77 نقطة، وجاءت المكاسب مصحوبة بمواصل حركة التداولات في تراجعها، حيث تناقل المستثمرون ملكية 732.7 مليون سهم نفذت من خلال 424.3 ألف صفقة، وارتفعت أسعار أسهم 79 شركة في مقابل تراجع 73 سهما.

وتراجعت السوق الكويتية بضغط من غالبية القطاعات، حيث هبط مؤشر السوق العام 2.04 في المئة بواقع 158.7 نقطة ليقتل عند مستوى 7624.64 نقطة. وتراجع حجم التداولات 31 في المئة فيما تراجعت القيم 33 في المئة، حيث قام المستثمرون بتناقل ملكية 3.01 بليون سهم بقيمة 182.2 مليون دينار (643 مليون دولار) نفذت من خلال 47.5 ألف صفقة.

وارتفعت السوق القطرية بشكل جيد بدفع من كل القطاعات بقيادة قطاع العقارات وسط ارتفاع أحجام التداولات وتراجع في السيولة، حيث ارتفع المؤشر العام 1.88 في المئة بواقع 180.26 نقطة ليقتل عند مستوى 9761.03 نقطة، وارتفعت القيمة السوقية لأسهم الشركات المدرجة بنسبة تقدر بنحو 1.55 في

البحرين وعمان والأردن

في البحرين، تراجعت سوق الأسهم 0.27 في المئة وأقفل مؤشرها عند مستوى 1194 نقطة، وقام المستثمرون بتناقل ملكية 11.36 مليون سهم بقيمة 2.15 مليون دينار (5.5 مليون دولار) نفذت من خلال 311 صفقة وارتفعت أسعار أسهم 9 شركات، بينما تراجعت أسهم 5 شركات أخرى. وتراجعت السوق العمانية بشكل طفيف بضغط من القطاع المالي وسط ارتفاع في أحجام وقيم التعاملات، حيث ارتفع مؤشر السوق 12.91 نقطة أو 0.19 في المئة ليقتل عند مستوى 6647.45 نقطة، وارتفعت أحجام التعاملات وقيمها 47.13 في المئة و26.59 في المئة على التوالي، وتناقل المستثمرون ملكية 132.3 مليون سهم بقيمة 30.9 مليون ريال (80 مليون دولار) نفذت من خلال 7179 صفقة، وارتفعت أسعار أسهم 31 شركة مقابل تراجع أسهم 19 شركة واستقرار أسهم 11 شركة. وفي الأردن ارتدت السوق بدعم من قطاع الصناعة الذي حقق تقدمه من المكاسب القوية التي حققها سهم "البوتاس" والذي فقد كثيرا خلال الأسابيع الماضية، حيث ارتفع مؤشر السوق العام 4.34 في المئة ليقتل عند مستوى 1912.70 نقطة، وارتفعت أحجام التعاملات وقيمها مع تناقل المستثمرين ملكية 42.2 مليون سهم بقيمة 41.1 مليون دينار (57 مليون دولار) نفذت من خلال 19864 صفقة، وارتفعت أسعار أسهم 74 شركة في مقابل تراجع أسعار 53 سهما واستقرار بقية الشركات.

انخفاض تصدير البضائع 17.3 %

البطالة في أدنى مستوى لها منذ عشرين سنة بإسرائيل

حياة وسوق

ذكرت صحيفة "هآرتس" أن معطيات مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي أظهرت أن معدل العاطلين عن العمل من بين عموم القوى العاملة (سن 15 فما فوق) انخفض من 6.2 في المئة في تموز إلى 6.1 في المئة في آب، مشيرة إلى أن هذا هو معدل البطالة الأدنى في إسرائيل في العشرين سنة الأخيرة. وكان عدد العاطلين عن العمل في آب 226 ألف، مقابل 229.7 ألف في تموز.

وارتفع معدل البطالة بين الرجال من 6.3 في المئة في تموز إلى 6.4 في المئة في آب، لكن هذا الارتفاع عوض بانخفاض بمعدل البطالة بين النساء من 6.1 في المئة في تموز إلى 5.8 في المئة في آب.

وكان عدد المشاركين في قوة العمل بين أبناء 15 سنة فما فوق في آب 3.7 مليون، منهم 3.48 مليون عامل (ارتفاع 0.5 في المئة مقابل تموز) و 226 ألف عاطل عن العمل. وفي أوساط العاملين، كان 1.85 مليون من الرجال و 1.63 مليون من النساء. أما معدل المشاركين في قوة العمل بين أبناء 15 سنة فما فوق فارتفع من 63.9 في المئة في تموز إلى 64.0 في المئة في آب. وارتفع المعدل بين الرجال من 69.3 في المئة في تموز إلى 69.8 في المئة في آب، وبين النساء انخفض من 58.6 في المئة في تموز إلى 58.5 في المئة

في آب.

وقال عوفر كلاين، رئيس قسم الاقتصاد والبحث في هرتس للتأمين والمال أنه خلافا لمعظم المعطيات الاقتصادية التي تظهر نشاطا معتدلا في إسرائيل تواصل سوق العمل إبداء القوة المهمة. وأضاف أن سوق العمل قريبة من وضع العمالة الكاملة، ولا تدعم المزيد من تخفيض الفائدة.

ويتقديره، فإن معدل البطالة المتوسط هذه السنة سيكون 6.5 في المئة، وسيرتفع في 2014 إلى 6.9 في المئة لثلاثة أسباب هي: استمرار الارتفاع في معدل المشاركة في قوة العمل، وضمن أمور أخرى بسبب تخفيض مخصصات التأمين الوطني كجزء من الإجراءات المتشددة في ميزانية 2013 - 2014؛ وركود نسبي في الاستثمار بسبب تعزز الشغل وانتعاش بطيء في الطلب في الخارج؛ والانخفاض في الاستهلاك الخاص بسبب ارتفاع الضرائب.

أما الاقتصادي الرئيسي في وزارة المالية ميخائيل شرال فقال أن "الانخفاض في البطالة والارتفاع في معدل المشاركة في السوق في آب مفاجئان إيجابا، فهما ينضمان إلى الارتفاع في المعطيات في تموز، والمعطيات الجيدة في النصف الأول من هذه السنة، بحيث أن وضعنا في مجال التشغيل حتى من ناحية تاريخية محلية ومقارنة بالوضع الدولي جيد ومشجع".

وأضاف أن الاستهلاك الخاص وتصدير الخدمات هما المسؤولان عن معطيات التشغيل الجيدة في الأشهر الأخيرة وعضوا عن الانخفاض المقلق في التصدير وفي الإنتاج الصناعي. ومع ذلك، قال أن الصورة كفيلة بأن تنقلب رأسا على عقب في الأشهر القليلة القادمة. أما مديرة قسم البحوث والاقتصاد في اتحاد أرباب الصناعة، دفنا ابيرام نيتسان فقالت أن "الانخفاض في البطالة ليس مدعاة للفرح، كونه معطى لمرة واحدة. والميل سيتحول في الأشهر القادمة، والبطالة ستصل إلى 7 في المئة في منتصف 2014".

وأضافت أن الانخفاض في البطالة ينبع من استيعاب عاملين جدد في القطاع العام فقط، لا سيما في الجهازين التعليمي والصحي وخدمات الرفاه. وتابعت: في القطاع التجاري يوجد جمود في عدد العاملين، وفي الأشهر الأخيرة كان عدد المقالين أو التاركين لأماكن عملهم أكثر من عدد العاملين الجدد المستوعبين.

من جانب آخر انخفض تصدير البضائع من إسرائيل في حزيران - آب بمعدل حاد يصل إلى 17.3 في المئة (بالحسابات السنوية)، وانخفض جدول الإنتاج الصناعي في حزيران - تموز بمعدل 0.6 في المئة.

وذكرت "هآرتس" أن المؤشرات الاقتصادية التي نشرها مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي عن حزيران - آب 2013 تدل على ميل غير موحد في الاقتصاد - ارتفاع في عدد

ليالي نوم السياح في الفنادق، وفي استيراد البضائع والمردود من التجارة بالمفرق، إلى جانب انخفاضات في تصدير البضائع، في جدول الإنتاج الصناعي وفي جداول المردود في كل الفروع الاقتصادية (باستثناء الماس). وبيعت الانخفاض في تصدير البضائع في أشهر حزيران - آب قلقل شديدا بين قادة الاقتصاد لأنه في الأشهر الثلاثة السابقة لها أيضا كان انخفاض في التصدير، بمعدل 11.9 في المئة، وانخفض التصدير الصناعي، الذي هو العنصر الأساس في تصدير البضائع، في أشهر حزيران - آب 18.0 في المئة، بعد انخفاض 11.6 في المئة في الأشهر الثلاثة التي سبقت ذلك. وسجل انخفاض في كل فروع التكنولوجيا في التصدير الصناعي. فقد انخفض تصدير التكنولوجيا العليا 17.4 في المئة، والصناعات المختلطة بالتكنولوجيا العليا بـ 21.3 في المئة، والصناعات المختلطة التقليدية 20.4 في المئة، فيما انخفض تصدير الصناعات التقليدية 9.8 في المئة. من جهة أخرى ارتفع عدد ليالي نوم السياح في الفنادق في حزيران - آب 31.9 في المئة، بعد ارتفاع 33.9 في المئة في الأشهر الثلاثة السابقة. وارتفع جدول مردود التجارة بالمفرق 2.2 في المئة، في حزيران - تموز بعد ارتفاع 2.2 في المئة في الشهرين السابقين. وبلغ جدول ثقة المستهلكين في آب 30.0 في المئة بعد أن كان 32.0 في المئة في تموز.

البورصة في أسبوع

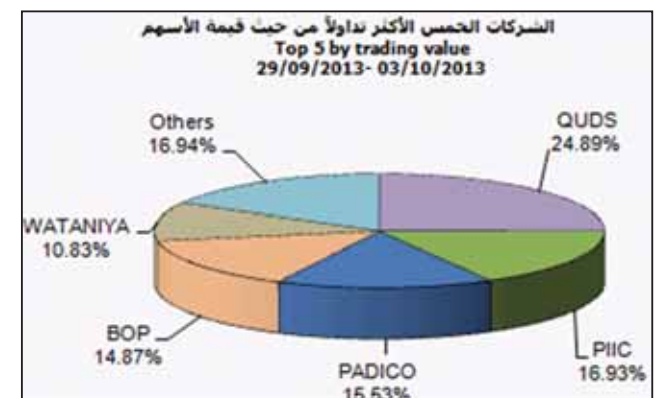
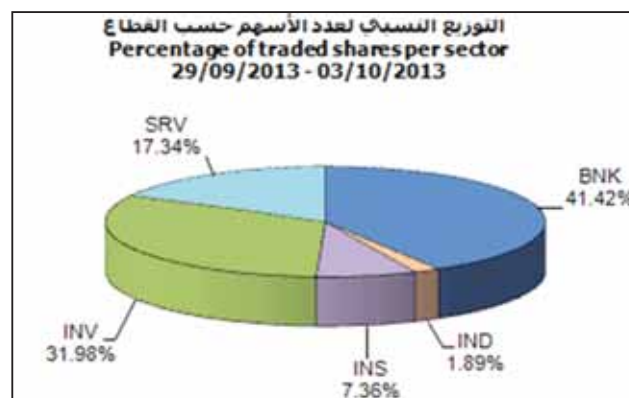
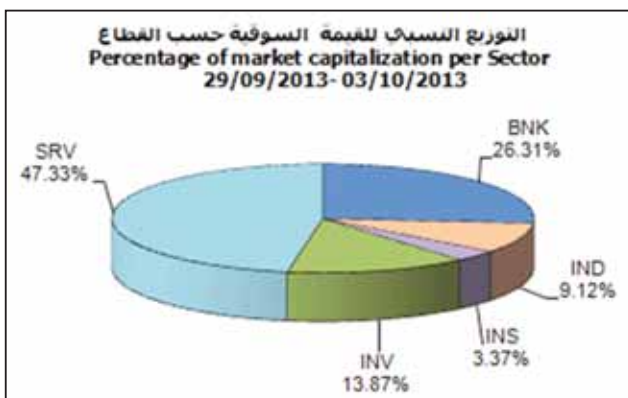
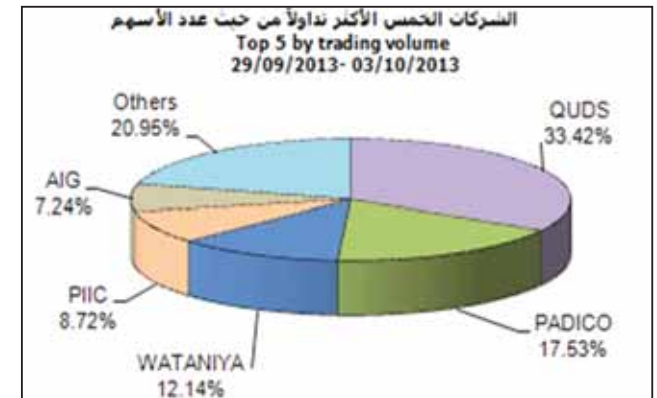
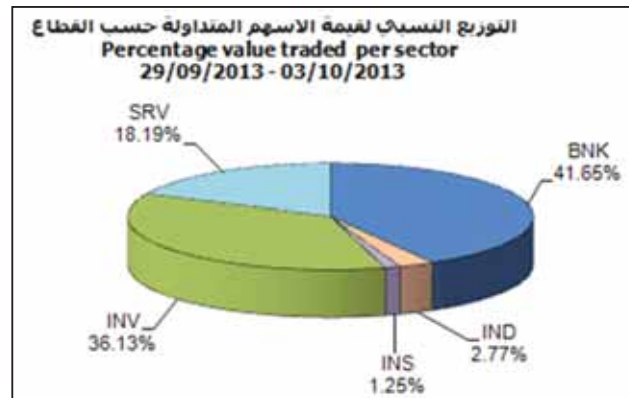
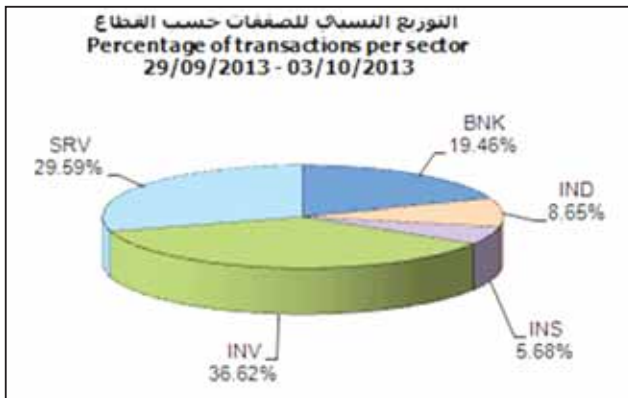
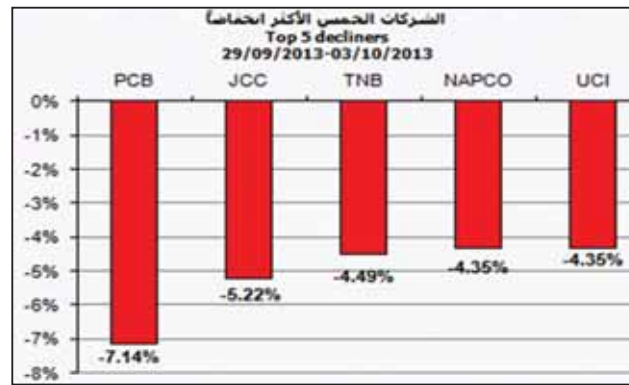
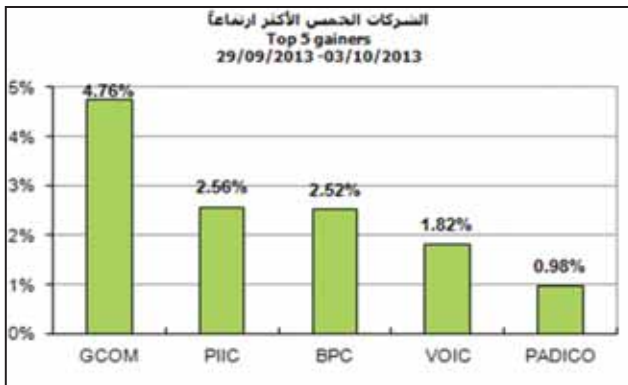
حياة وسوق

أغلق مؤشر القدس نهاية الأسبوع الماضي عند مستوى 473.25 نقطة منخفضاً 0.72 نقطة ما نسبته (0.15 %) عن إغلاق الأسبوع الذي سبقه. ويأتي ذلك على خلفية انخفاض مؤشرات كل من قطاعات البنوك والخدمات المالية والصناعة والخدمات. وتم عقد 5 جلسات تداول في بورصة فلسطين خلال الأسبوع الماضي تم خلالها تداول 2,510,662 سهماً بقيمة 2,865,466 دولاراً أميركياً نفذت من خلال 740 عقداً. وتم تداول 26 شركة من أصل 49 شركة مدرجة حيث شهدت 8 شركات ارتفاعاً في أسعار أسهمها، في المقابل انخفضت أسعار أسهم 12 شركة واستقرت أسعار أسهم 6 شركات أخرى.

المؤشر	الإغلاق	الافتتاح	التغير (%)	نقطة
القدس*	473.25	473.97	-0.15 %	-0.72
العام**	251.52	252.07	-0.22 %	-0.55
البنوك والخدمات المالية	110.41	110.85	-0.40 %	-0.44
الصناعة	64.78	64.94	-0.25 %	-0.16
التأمين	43.71	43.68	0.07 %	0.03
الاستثمار	20.56	20.46	0.49 %	0.10
الخدمات	47.26	47.43	-0.36 %	-0.17

(*) المؤشر الرئيسي للبورصة، سنة الأساس 1997 ورقم الأساس 100 (**) يشمل جميع الشركات المدرجة، سنة الأساس 2003 ورقم الأساس 100

مقارنة نشاط التداول الأسبوعي	2013/9/26-22	2013/10 -3/9-29	(%)
عدد الأسهم المتداولة (#)	2,238,478	2,510,662	12.16 %
قيمة الأسهم المتداولة (US\$)	3,347,622	2,865,466	-14.40 %
عدد الصفقات	651	740	13.67 %
عدد جلسات التداول	5	5	0.00 %
القيمة السوقية (US\$)	2,882,257,917	2,875,941,979	-0.22 %
المعدل اليومي لقيمة الأسهم المتداولة (US\$)	669,524	573,093	-14.40 %



هل تجوع اسرائيل فقراءها؟

أن يعملوا. وقد حذب التأمين الوطني تجاهل فئة العاجزين، الذين يعتمدون على طاولة الدولة عبر مخصص العجز، لأسباب تعقيدات الحساب. ويؤكد تجاهل العاجزين قلب المشكلة التي تظهر من حساب التأمين الوطني: كل الحسابات هي للعائلات بل والعائلات الكبيرة التي تصل حتى خمسة اطفال والتي ليس لها دخل آخر غير الدخل من مخصصات العيش من التأمين الوطني. ولما كان هؤلاء ليسوا عاجزين، يطرح بالطبع السؤال: من هي هذه العائلات، التي لها خمسة أولاد، ولا تعمل؟

هذه العائلات هي البطن الطرية لجهاز الرفاه الاسرائيلي. بعضها عائلات اصولية (الاصولي الذي يتعلم لا يستحق مخصص ضمان دخل من التأمين الوطني)، بعضها عائلات عربية لا يعمل فيها الزوجان، وبعضها عائلات اخرى فلتت من دائرة العمل. وهذه عائلات كادحة، أربابها لا يعانون من عجز جسدي، ولكنها غير قادرة على أن تساعد نفسها ولا تعمل.

مواجهة مشكلة هؤلاء الفقراء، الذين لا يساعدون أنفسهم ويقعون هم وابنائهم في العبء على الدولة، هي معالجة اشكالية على نحو خاص بالنسبة للدولة التي تجد صعوبة بمساعدة من لا يساعد نفسه، ولأنها (الدولة) ليست واثقة تماما كم تريد أن تساعد من لا يساعد نفسه. فمن جهة، الدولة لا تريد ان تدهور من لا يعمل الى ربة الجوع - وبالتأكيد لا يوجد مبرر لدهورة ابنائهم الى ربة الجوع. ومن جهة اخرى، فان الدولة لا تريد أن تمنح جائزة لمن اختار الا يعمل والسماح له بعيش مريح على حساب المخصصات فقط.

فكيف يسوى هذا التناقض؟ نستأنف على عجل برنامج فيسكونسين. برنامج فيسكونسين كان المساعدة الأهم من جانب الدولة لهذه الفئة السكانية - لأن جزءاً من البرنامج هو أن كل الحاصلين على مخصصات ضمان الدخل مطالبون بالامثال في المراكز التي خصصت لهم واجتياز فحص وعناية. وكانت هذه هي المرة الاولى والوحيدة التي وعدت فيها دولة اسرائيل اولئك الفقراء الكادحين في قلب الفقراء، وحاولت أن تفهم ما هي الموانع التي تمنع مثل هؤلاء الأشخاص من مساعدة أنفسهم - وهل يمكن مساعدتهم في التغلب على تلك الموانع. ولما كان الحديث يدور عن فئة سكانية مركبة، ضعيفة واشكالية على نحو خاص - فلا سبيل الى دفعها الى الامام الا بالمعالجة الفردية، الاكراهية، مثلما جرى في برنامج فيسكونسين.

وكنتيجة للعناية التفصيلية الفردية والتي هي ليس عناية سهلة أو لطيفة بالضرورة، نجح برنامج فيسكونسين في أن يدخل الى سوق العمل معدلات عالية نسبياً من هذه الفئة السكانية، بل والتشخيص لمن يحتاجون الى الاعتراف بأنهم عاجزين (الانتقال من مخصص ضمان الدخل الى مخصص العجز). وعلى الرغم من ذلك فان معدل كبير من هذه الفئة بقي خارج سوق العمل وخارج تعريف العجز - وهؤلاء هم الفئات السكانية التي يتعين على دولة اسرائيل ان تعترف بأنهم غير قادرين على مساعدة أنفسهم. لهذه الفئات السكانية، يجدر وينبغي تحسين مخصصات العيش.

عن "هآرتس/ ذي ماركر"

يعمل بك، يكسب أقل، يدفع أكثر

"الاسرائيلي المتوسط" يفرق في الديون

مثل عبارة "تساقط البعوض"، التي أطلقها رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين عام 1996 ضد المهاجرين من اسرائيل، فان التعليق الذي نشره الخميس الماضي وزير المالية الحالي يئير لبيد ضد الاسرائيليين الذين يختارون المغادرة بسبب غلاء المعيشة أثار عليه حفيظة الكثيرين. فالأجر المتوسط في اسرائيل هو الأدنى في الغرب، أسعار السكن والغذاء هي الأعلى، والكثير من الاسرائيليين يرون في لبيد المسؤول عن المشكلة أو على الأقل من يفترض أن يعالجها، وعملياً هو بالذات يفرض عليهم اجراءات متشددة وتقليصات كي يقلل العجز في الصندوق الوطني. "كلمة لكل اولئك الذين ملوا وهم يغادرون الى اوربا"، كتب لبيد، "انتم تمسكون بي بالمناسبة وأنا في بودابست. جئت الى هنا لألقي كلمة امام البرلمان ضد اللاسامية ولتذكيرهم كيف حاولوا ان يقتلوا هنا أبي فقط لأنه لم يكن لليهود دولة خاصة بهم، كيف قتلوا جدي في معسكر الابداء، كيف جوعوا الأعمام، كيف نجت جدتي في اللحظة الأخيرة من مسيرة الموت. إذن سامحوني اذا كنت قليل التسامح بعض الشيء تجاه الأشخاص الذين هم مستعدون لأن يلقوا الى القمامة بالبلاد الوحيدة التي توجد لليهود لأنه مريح أكثر في برلين". وكتبت المتصححة مورال اساف للبيد تقول: "كنا سنعود لاسرائيل كرمشة عين لو أن هذه الحكومة لا تستخف بمواطنيها. أكاديميون يمزقون أنفسهم، يعملون ويدرسون، يحتاجون بعد ذلك الى أن يكافحوا في سبيل انهاء الشهر؟ على ماذا ولماذا؟ عندما تصلح هذا، سنعود. أنا لا أقبل هذه العاطفة التي تحاول أن تستدرها منا هنا جميعنا. أنا أتواجد في الولايات المتحدة، وليس في اوربا، بل الكثير من الاسرائيليين ايضا". فحص أجرته "معايير" يبين أن المعيشة في اسرائيل بالفعل غالبية جداً نسبياً، الأمر الذي يدهور العديد من العائلات نحو مراكمة الديون الجسيمة للبنوك ولجهات اخرى.

أجر منخفض

الأجر المتوسط في اسرائيل نحو 2500 دولار في الشهر، أي الأدنى في الدول المتطورة في العالم. في الولايات المتحدة الأجر المتوسط هو 4200 دولار في الشهر، وفي المانيا 5300 دولار وفي النرويج 7200 دولار. ومع هذا الأجر الطفيف يحتاج الاسرائيلي المتوسط الى أن يواجه نفقات سكن مجنونة (بالشراء أو بالاجار) وأسعار غذاء ووقود من الأعلى في العالم.

نشدن السيارات بالوقود بغلاء

من ناحية أسعار الوقود، توجد اسرائيل في القمة العالمية. 2.2 دولار للتر، هذا ما يدفعه الاسرائيلي كي يتحرك في سيارته. الشحن المتوسط بالوقود لنحو 4 لتر يكلف نحو 90 دولاراً (أكثر من 300 شيقل). في دول اليورو سعر لتر الوقود هو نحو دولارين بالمتوسط، لكن الأجر في معظم هذا الدول أعلى. في كل الأحوال، اسرائيل توجد بين "الثمانية الكبار": في المانيا، ايطاليا وبريطانيا يكلف لتر الوقود 2.2 دولار، الدنمارك 2.4 دولار، في الولايات المتحدة السعر أدنى للغاية من 50 في المئة - دولار واحد للتر. اما في السعودية بـ 12 سنتاً.

أين البيت؟

لكن أكثر من أي شيء آخر يحبط الاسرائيلي المتوسط انه يجد صعوبة في الوصول الى مأوى خاص به. في اسرائيل يحتاج المرء الى أن يعمل بالمتوسط 11.5 سنة كي يشتري شقة (138 شهراً). في الولايات المتحدة 65 شهراً، في بريطانيا 64 شهراً، في فرنسا 76 شهراً، في هولندا 59 شهراً وفي ايرلندا 55 شهراً فقط - أي ضعفين ونصف الضعف أقل مما في اسرائيل. وزن بند السكن (ايجار الشقة) في سلة الاستهلاك للعائلة المتوسطة ارتفع الى 26 في المئة في اسرائيل مقابل 16 في المئة في المانيا وفرنسا، 18 في المئة في الولايات المتحدة، 20 في المئة في بريطانيا و 14 في المئة في اسبانيا واليونان.

يأكلون ويكولون

بند النفقات الأكثر اثقالاً على الاسرائيليين على نحو متزايد هو بند الغذاء. يتبين أن الاسرائيليين ينفقون نحو النصف (45 في المئة) من سلة استهلاكهم على ايجار الشقة والغذاء مقابل ربع السلة في المانيا و 30 في المئة في الولايات المتحدة. وفي فرنسا واسبانيا يدور الحديث عن 28 في المئة وفي بريطانيا 32 في المئة. وبالإجمال نحو خمس سلة الاستهلاك في اسرائيل تذهب لشراء الغذاء (بما في ذلك الفواكه والخضار). ضعف ما هو في الدول الغربية المتطورة التي الغذاء فيها أقل تكلفة. وزن الغذاء في سلة الاستهلاك في اسرائيل هو 18 في المئة، مقابل 9 في المئة فقط في المانيا، 10 في المئة في فرنسا، 12 في المئة في بريطانيا والولايات المتحدة، و 14 في المئة في ايطاليا واسبانيا و 16 في المئة في اليونان وتركيا. ولماذا يحصل هذا؟ لأن أسعار الغذاء في اسرائيل أعلى بنحو 35 في المئة منها في باقي دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية "OECD".

عن "معايير"

التكنولوجيا القابلة للارتداء.. آفاق واعدة

الموجز .. برعاية



الشركة الفلسطينية للخدمات التجارية
PALESTINIAN COMMERCIAL SERVICES CO.

الاقتصاد العالمي مهدد بأزمة مصرفية

اعتبر صندوق النقد الدولي في تقرير نشر مؤخرا ان الاقتصاد العالمي ما زال يواجه "مخاطر" افلاس جديد لعملاق مصرفي بعد خمس سنوات من انهيار بنك ليمان براذرز في الولايات المتحدة. واكد الصندوق في التقرير: "ما زال هناك العديد من المؤسسات المالية الضخمة التي يشمل نطاق عملها العالم كله". وبعد خمس سنوات من افلاس المصرف الأميركي العملاق ليمان براذرز الذي كان الشرارة التي اشعلت الأزمة اشار الصندوق الى ان التقدم على طريق اصلاح المنظومة المالية العالمية "لم ينجز" بعد. واضاف "لذلك فان الاقتصاد العالمي ما زال عرضة لمخاطر افلاس واحدة من هذه المؤسسات المالية المهمة عالميا". واستنادا للصندوق فان أي صدمة مالية واسعة النطاق ستؤثر على مجمل اقتصاديات العالم التي تتطور حاليا بشكل متفاوت بين منطقة يوروا في انحسار ودول ناشئة في توسع.

حث الكويت على خفض الانفاق العام وتسريع الاصلاح

حث صندوق النقد الدولي الكويت على خفض الانفاق العام الذي تضاعف ثلاث مرات في غضون سبع سنوات، للحد من مخاطر حصول اي انخفاض في اسعار النفط. كما حث الصندوق الدولة الخليجية الغنية على تسريع الاصلاحات الهيكلية واعادة تنشيط برنامج تنموي متأخر قيمته 110 مليارات دولار، فضلا عن تخفيض الدعم الحكومي للأسعار. وقال الصندوق "نظرا الى الارتفاع الحاد الذي سجل مؤخرا في الانفاق العام والعائدات غير النفطية الصغيرة نسبيا، فان الانفاق سيتجاوز العائدات النفطية بحدود العام 2017-2018، ما يزيد من المخاطر المالية المترتبة عن اي انخفاض في اسعار النفط". وحسب ارقام وزارة المالية الكويتية، فقد ارتفع حجم الانفاق العام من 24,4 مليار دولار في السنة المالية 2005-2006 الى 68,2 مليار دولار في السنة المالية 2012-2013، وقد ارتفع حجم الرواتب في المؤسسات الحكومية في الفترة ذاتها من 6,7 مليار دولار الى 17 مليار دولار. وفي الفترة نفسها، ارتفعت العائدات النفطية من 45,9 مليار دولار الى 106 مليار دولار.

16 مليار ونصف مليار دولار اضرار النزاع السوري

اعلن رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي ان تقديرا اوليا للاضرار الناتجة عن النزاع السوري المستمر منذ ثلاثين شهرا يصل الى نحو 16 مليار ونصف مليار دولار في منشآت القطاعين العام والخاص، حسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا". وقال الحلقي خلال جلسة استماع للحكومة أمام مجلس الشعب "تم رصد الاضرار حتى اليوم، وهي قابلة للتطوير، بمبلغ 2900 مليار ليرة سورية (16,5 مليار دولار) في القطاعين العام والخاص جراء الأعمال الإرهابية". وكشف ان الحكومة بصدد اعداد مشروع لاعادة الاعمار "سينفذ بخبرات وقدرات وطنية"، مشيرا الى انه "قد يكون هناك استعانة مادية ببعض الفروض من دول صديقة". من جهة ثانية، ذكر الحلقي ان قطاع الطاقة الذي "كان يدعم الموازنة العامة للدولة أصبح اليوم من أكثر القطاعات استنزافا للقطع الأجنبي"، مشيرا الى ان "مصفاة حمص تعمل بطاقة 10 بالمئة، في حين تعمل مصفاة بانباس بطاقة 80 بالمئة ما يؤمن جزءا من الاحتياجات الوطنية، بينما يتم تأمين الجزء الأكبر عبر عقود خاصة من الدول الصديقة".

إتش 52"، وهو جهاز يثبت بالملابس يقوم بنقل الملفات الصوتية من وإلى أي جهاز بلوتوث. يمكنك استخدامه كهاتف (بحيث ترفعه إلى أذنك وتحدث). علاوة على ذلك، فهو يضم راديو "إف إم". فكر في هذا الجهاز باعتباره تكنولوجيا وسيطة بين سماعة رأس "بلوتوث" وجهاز قابل للارتداء يتم تثبيته في الملابس. سوف يتم تضمين بعض الأجهزة القابلة للارتداء في الملابس، بما فيها القمصان والأحذية والجوارب والقبعات. تملك شركة "أندر أرمور" فيديو رؤية يعرض ما يبدو عليه الأمر حينما يثبت بالملابس أجهزة كومبيوتر تعمل باللمس قابلة للارتداء. سوف تلف بعض الأجهزة القابلة للارتداء حول عدة أجزاء بالجسم، من بينها الرقبة أو الذراع أو الصدر. يحمل جهاز لياقة قابلا للارتداء يلف حول الصدر اسم "أرمور 39" (Armour39) من إنتاج شركة "أندر أرمور". يقوم الجهاز بقياس الأداء الرياضي، الذي يمكنك أن تراه وتستخدمه في التطبيق المتنقل الخاص بالمنتج. يبدو جهاز اللياقة القابل للارتداء "ميسفيت شاين" (Misfit Shine) جذابا لأن الجهاز نفسه عبارة عن قرص في حجم العملة المعدنية. ويقوم المستخدم بانتقاء الجزء الملحق الذي يمكنك من ارتدائه على معصمك وحول رقبته أو شبكه في ملابسك.

سوف نرى أيضا أجهزة بعيدا عن "غوغل غلاس". بالفعل تم الإعلان عن أجهزة قابلة للارتداء أو شحنها من قبل شركة "إيفيفاني أي وير" و"غلاس آب" و"أوكلي" و"ريكون إنسترومنتس".

تقنيات صوتية

بالطبع، ستكون هناك ساعات معصم بوفرة من إنتاج شركات كبيرة وصغيرة، من بينها "إيسر" و"إيجنت" و"أندرويدلي" و"أبل" و"كوكو" و"ديبل" و"إيموبالس" و"فوكس كون" و"جيك" و"غوغل" و"هايتاتس" و"إيم واتش" و"إنتل" و"كريوس" و"إل جي" و"مارتيان ميتا ووتش" و"مايكروسوفت" و"بيبل" و"بي إتش تي إل كوالكوم ريردن تكنولوجيا" و"سامسونغ" و"سونوستار" و"سوني" و"توشيبا" و"فاتشن" وغيرها من الشركات الأخرى.

ويتمثل أحد أكبر الاتجاهات التي تدفع أجهزة الكومبيوتر القابلة للارتداء في ظهور الصوت، وعصر الأجهزة المساعدة الافتراضية الخاصة بالذكاء الاصطناعي التفاعلي. ويعتبر "سيربي" و"غوغل" الآن مثالين أوليين على ما هو ممكن.

لماذا تنتج جميعا إلى التكنولوجيا القابلة للارتداء؟ أولا، سوف تعتمدها العديد من المهن. سوف يرتدي رجال الشرطة كاميرات تحمل على الرأس. وسوف يرتدي الأطباء نظارات "غوغل غلاس". وسوف يتم لباس العاملين الذين يحتاجون للاتصال بالإنترنت بينما يستخدمون كلتا يديهما نظارة "غوغل غلاس". وثانيا، سوف تنتشر بين المكفوفين والصم والمعاقين. وثالثا، سوف يستخدمها مشجعو اللاعبين الرياضيين.



نظارات «غوغل»

الكلمات والصور والصوت، ولكن أيضا ملفات الفيديو. وسوف تتضخم سوق شبكات المناطق الشخصية اللاسلكية القابلة للارتداء بسرعة، وفقا لما يقوله خبراء التكهات. وتقول شركة الأبحاث البريطانية "فيجن غين"، إن الأجهزة القابلة للارتداء لها سوق بلغ رأسمالها 4.6 مليار دولار هذا العام، وسوف تشهد "نمو سريعا ومعدلات اعتماد مرتفعة" خلال الأعوام الخمسة المقبلة. وتتنبأ شركة "جونبير ريسيرش" بأنه سيتم بيع قرابة 70 مليون جهاز قابل للارتداء في عام 2017 (وهو ما يمثل ارتفاعا عن عدد 15 مليون جهاز هذا العام). لكن شركة "إيه بي أي ريسيرش" تختلف مع هذا الرأي، وتتوقع أن تشهد سوق الأجهزة الرياضية والصحية القابلة للارتداء وحدها 170 مليون جهاز في عام 2017.

مراقبة صحية

هنا يأتي عالم من الأجهزة الجديدة، إذ ستهمين تطبيقات الصحة واللياقة على حركة الأجهزة القابلة للارتداء في الأيام الأولى. والسبب بسيط، أنها أقل تعقيدا تشمل المراقبة الصحية قياس جوانب، مثل معدل نبضات القلب ومستوى النشاط من ساعة يد أو حزام صدر، وتحمل تلك البيانات إلى موضع مركزي، حيث يمكن تعقب التغييرات بمرور الوقت. إن محبي اللياقة والأطباء والمرضى جميعهم متحفزون جدا لتبني هذا النوع من المراقبة الذاتية، ومن ثم، فإنهم مستعدون بالفعل لإنفاق مبالغ ضخمة على شراء أجهزة جديدة. وعلى الرغم من ذلك، فإنه بمرور الوقت سوف يتراجع جانب اللياقة والصحة ليفسح المجال لإدارة المعلومات الشخصية والتفاعل مع كل شيء على شبكة الإنترنت عبر مساعد افتراضي معتمد على الصوت. الآن، يربط الناس الأجهزة القابلة للارتداء بالساعات الذكية وعصابات اللياقة ونظارات "غوغل غلاس". لكن سيتم ارتداء الأجهزة القابلة للارتداء طوال الوقت. سوف نشهد مجموعة كبيرة من الأجهزة القابلة للارتداء التي تثبت بالملابس. وبدأت شركة "سوني" في طرح جهاز "سوني سمارت بلوتوث هاندسيت إس بي

يتعلق الجزء الأكبر من الانتقادات الموجهة إلى التكنولوجيا القابلة للارتداء بمسألة القبول الاجتماعي لها. أما الجزء المتبقي الآخر فيتعلق بمدى النفع الذي تجلبه، إذ يقول الكثيرون إنه لا يمكن للساعات الذكية ونظارة "غوغل غلاس" القيام بأي مهمة لا يستطيع أي هاتف ذكي القيام بها. إلا أن هذه الآراء تستند إلى سوء فهم لما تتعلق به ثورة التكنولوجيا القابلة للارتداء. فهذه التكنولوجيا في الحقيقة لا تتعلق بأجهزة، ولا بملاءمة ترك هاتفك في جيبك. إن التكنولوجيا القابلة للارتداء لا تقل عن عملية تحول رئيس في علاقة الإنسان بأجهزة الكومبيوتر وشبكة الإنترنت. وفي ما يلي بعض ملامح الثورة المقبلة.

شبكات شخصية

شبكة منطقتك الشخصية اللاسلكية (WPAN): وهي "شبكة منطقة شخصية" (personal area network) تتركز حول شخص بعينه. وبالطبع، تتمثل شبكة منطقة شخصية لاسلكية في شبكة تستخدم البلوتوث أو "واي فاي" أو المجال قريب المدى (Near-field communication). في الماضي، شمل مفهوم شبكة المنطقة الشخصية جهاز كومبيوتر محمولا متصلا بالإنترنت. كانت محمولة (أي يمكن نقلها من مكان لمكان) على عكس المتنقلة أو المتحركة (تستخدم أثناء الانتقال من مكان لآخر). سوف تمنح ثورة التكنولوجيا اللاسلكية لكل مستخدم شبكة منطقة شخصية لاسلكية متنقلة خاصة به. يأتي نموذج شبكة المنطقة الشخصية اللاسلكية (WPAN) مقارنة بـ "شبكة المنطقة المحلية" (LAN)، التي ظهرت كوسيلة عادية للاتصال في الثمانينيات والتسعينيات من القرن العشرين. ومن خلال أبسط أشكال ذلك النموذج كانت الأجهزة متصلة بخادم قريب عبر إيثرنت، في الأغلب - أجهزة كومبيوتر شخصية وطابعات - وكان ذلك الخادم متصلا بالإنترنت. يمكن مقارنة مستقبل تكنولوجيا أجهزة الكومبيوتر الشخصية، إذا شئت أن تفعل، بشبكة المنطقة المحلية، فالهاتف الذكي هو الخادم المتصل بالإنترنت. إن الأجهزة القابلة للارتداء هي الأجهزة الرئيسية لدى المستخدم، حيث تتم عملية إدراج المدخلات واستقبال المخرجات. تماما كما كان اعتماد شبكة المنطقة المحلية مدفوعا بشكل جزئي بظهور وتشكل المعايير حول تقنيات إيثرنت، فسوف يكون اعتماد شبكة المنطقة الشخصية اللاسلكية لحركة التكنولوجيا القابلة للارتداء مدفوعا بمعيار (Bluetooth Low Energy) الجديد (المعيار اللاسلكي المعروف سابقا باسم Bluetooth 4.0).

سوف يزود البلوتوث الجديد، الذي اعتمده نظام التشغيل "أي أو إس" وتم دمجه مؤخرا في نظام "أندرويد" أيضا، أجهزة امتصاص الطاقة ببطاريات صغيرة جدا لكي تعمل، بحيث ينه بعضها بعضا وتتبادل البيانات الثرية. وهذا يعني أن الأجهزة القابلة للارتداء لن تكون قادرة على استقبال

كرسي مطور قد يحل مشاكل الجلوس طويلا وراء المكتب

ديفيد بوغ*

في المرة الأولى التي رغبت أن أبتاع مرتبات للفرش، صدمت بسعرها المرتفع. لكن البائع بادرني بالقول: "إنك ستقضي ثلث عمرك عليها، ألا تستحق مبلغا كهذا؟". وإذا كنت تفكر بطريقة البائع هذه، أفليس من الغريب دفع مبلغ 1000 دولار ثمنا لكرسي مكتب تجلس عليه ثمانية ساعات يوميا؟

أوضاع جلوس سيئة

ربما يكون مصطلح "كرسي المكتب" قد بطل استخدامه، وذلك بعد الاستنتاج الذي توصلت إليه شركة "ستيلكايس" التي أجرت دراسة حول طريقة جلوس 2000 شخص من 11 بلدا. وتقول الشركة إن الأشخاص توقفوا عن الجلوس على كراسيهم بشكل منتصب قائم، وذلك في عصر الهواتف والأجهزة اللوحية، واللابتوب، إذ أضحووا يميلون في جلستهم إلى الورا مترهلين أو متكورين على أنفسهم بكل الأوضاع الجديدة. لذلك أطلقت الشركة أسماء معينة على تسعة أوضاع جديدة ومختلفة. واستنادا إلى "ستيلكايس"، فإنك إذا لم تكن من أصحاب الكرسي الصحيح، فإن كلا من هذه

الأوضاع الجديدة المختلفة قد تؤدي بك إلى التعب، والوهن الشديد، والألم، وحتى الأذية والإصابات المتنوعة. ومثال على ذلك قد يؤدي الانحناء إلى الأمام لرؤية اللابتوب، إلى انضغاط فقرات الظهر، والرقبة، وتوتر الظهر والكتفين وإجهادها. وإذا كانت مساند الساعدين لا تدعمهما أثناء استخدام الماوس لفترة طويلة، فقد تصاب بالتواء غير طبيعي في الرسغين، واليدين، والكوعين، والكتفين. ومن المهم جدا التحرك في جميع الاتجاهات، لتفادي ساعات من الجلوس في وضع واحد، وإلا فقد تتسبب في تناقص الدورة الدموية في الساقين.

كرسي جديد

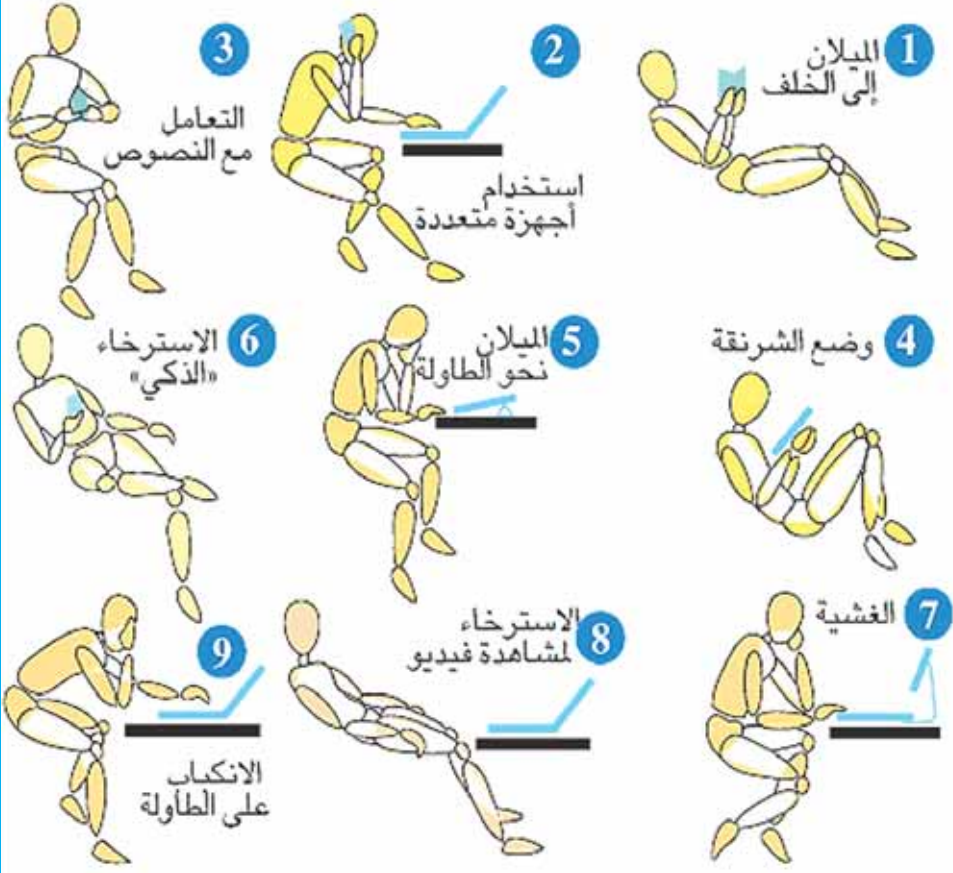
وكانت نتيجة كل هذه الأبحاث والدراسات هي كرسي "ستيلكايس جيستشر" Steelcase Gesture chair الجديد، الذي سيتوفر هذا الخريف بسعر 980 دولارا، والذي من المفترض أن يكون كرسي العمل المثالي، ويوفر تجربة جديدة في الجلوس، كما تقول الشركة الصانعة، فالمقعد ومسند الظهر مزودان ببطانات وحشيات سميكة وغالية الثمن، كما يمكن الجلوس عليه والقدمان مرفوعتان ومثبتتان تحتك، أو على شاكلة جزئية من هذه الوضعية.

والكرسي بالتأكيد قابل للتعديل على غرار غالبية كراسي المكتب، بحيث يمكن رفعه عن الأرض وتنزله لدى الكبس على عتلة موجودة على مسند الساعد في الكرسي. والكرسي دوار أيضا على قائمة بمحمل كريات خامسية.

كذلك يمكن تعديل انحناء مسند الظهر نزولا وصعودا أكثر من أي كرسي آخر من دون خطر الانقلاب إلى الورا، وتعديل توتر النواضب مع إقفال مسند الظهر وفقا لخمس زوايا مختلفة، عن طريق تحريك عتلة صغيرة. وجميع ضوابط هذه الحركات موجودة في الجانب الأيمن تحت مستوى المقعد. وعن طريق إدارة مقبض يمكن تحريك المقعد إلى الأمام والخلف بشكل يناسب مسند الظهر، بغية احتواء السيقان الطويلة والقصيرة. أما مساند الذراعين فهي من معجزات الحركة، فعن طريق الكبس على عتلة تحت كل منهما، يمكن تحريكهما بصورة مستقلة نزولا وصعودا، إلى الداخل والخارج أيضا. ويمكن في كل هذه الأوضاع تدوير مساند الذراعين، ليس



9 أوضاع للجلوس



نيويورك تايمز: الشرق الأوسط

بمقدار 360 درجة تقريبا كما ذكرت الشركة، بل ربما بمقدار 45 درجة.

وراعت الشركة أيضا مسألة قرب المقعد هذا من المكتب عن طريق إمكانية تقصير طول مسندي الذراعين أو إطالتهما. كما أن مسند الظهر لا يستطيع الامتداد زيادة عن طول الجذع. كما أن الكرسي لا يقيدك بتاتا متى احتجت إلى الاستدارة لكي تنادي أحد زملائك، أو تستفسر عن أمر ما. والكرسي برمته خال من الأطراف الصلبة والحادّة، ومغلف ومرزم لكي لا يؤذي جسمك إذا اصطدمت بأي من أجزائه. لكن بعد قيامي بزيارة بعض متاجر بيع مفروشات المكاتب وجدت أن "جيسشر" لا يتميز عن بعض منافسيه إلا قليلا؛ فقد وجدت مثلا كرسي "هيرمان ميلر إيمبودي" Herman Miller Embody chair الذي لم يأت قط بعد دراسة طريقة جلوس 2000 شخص من 11 بلدا، لكنه يمكن تعديله بشكل مشابه تقريبا

لـ"جيسشر"، إذ يمكن رفع مقعده وتنزله، ودفعه إلى الأمام والخلف، مع إمكانية ثني مسند الظهر بمقدار كبير، فضلا عن أن مساند الذراعين ترتفع وتنزل، إلى جانب إمكانية سحبها إلى الأمام والخلف أيضا. لكن هذا المقعد يكلف أكثر بسعره البالغ 1300 دولار، رغم أنه أقل مرونة من "جيسشر"، كما أن مسندي الذراعين فيه لا يدوران.

علاوة على كل ذلك يبدو "جيسشر" أيضا أكثر عصرية وحداثة من منافسه، لكننا قد نجد بعض العيوب في "جيسشر"، كعدم القدرة مثلا على تغيير زاوية المقاعد، كما أن مسندي الذراعين مصنعان من البلاستيك الصلب من دون أي بطانة عليهما، كما أنه يفتقر إلى مسند للرأس.

عن "نيويورك تايمز"

استقبل على جوالك واكسب

- لمشتركي الدفع المسبق ومكس، استقبال 10 دقائق يوميا من الشبكات الفلسطينية الأخرى والشبكات الإسرائيلية، واكسب 5 دقائق اتصال مجانيا لنفس الاتجاهات.
- لمشتركي الفاتورة، استقبال 120 دقيقة من الشبكات الفلسطينية الأخرى والشبكات الإسرائيلية خلال الشهر واكسب 30 دقيقة اتصال مجانيا لنفس الاتجاهات
- لجميع مشتركي جوال استقبال 10 دقائق دولي خلال الشهر وأربع 10 دقائق سفر والعديد من الجوائز
- يستمر العرض لغاية 2013/10/31

كل يوم جديد

لنبدأ من فضولنا والخيال 111 أ. www.jawwal.ps

